المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

النمو والتنمية البشرية بالمغرب

معالم إحصائية

2008 - 1998

النمو والتنمية البشرية بالمغرب

معالم إحصائية

2008-1998

... إن ثقتنا في اقتصادنا الوطني، وفي إمكاناتنا، تتجسد أيضا من خلال المجهود الذي تبذله الدولة، للرفع من عدد البنيات التحتية للمملكة وجودتها، سواء تلك التي تقتضيها التنافسية الدولية والجهوية، كالطرق السيارة، والموانئ الكبرى، والمحطات السياحية الشاطئية، أو تلك التي يتطلبها واجب التأهيل الاجتماعي والترابي، من قبيل برامج السكن الاجتماعي، والماء الصالح للشرب، والكهرباء والطرق القروية.

وإدراكا منا بأن الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي، لا يمكن تحقيقه ما لم تتحرر فئات عريضة من المواطنين المغاربة، من الفقر والإقصاء والتهميش...

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة
الذكرى السابعة لجلوس جلالته على العرش
الرباط، في 30 يوليوز 2006.

صاحب الجلالة الملك محمد السادس

7 | تمهيد

9 | سياق انتقال ديمغرافي متسارع

17 | السكان النشيطون

29 | اقتصاد في طريق الانبثاق

43 | التنمية البشرية

61 | أهداف الألفية من أجل التنمية

تقديم

يستمد اختيار هذه العشرية من «النمو والتنمية البشرية بالمغرب» مبرره من الرغبة في إغناء الاصدارات المتعددة، السنوية منها وما دون السنوية، التي تنتجها المندوبية السامية للتخطيط بشكل منتظم حول هذه الموضوعات، بوثيقة إحصائية تركيبية للعشرية؛ توخينا أن تتسم بأقل ما يمكن من جفاف المصطلحات العلمية والمؤشرات الاحصائية.

ويُطمح من خلال هذا الاختيار إلى تشخيص لخطة مرجعية على ضوء سنتين محوريتين غنيتين بمؤشرات ذات دلالة قوية يمكن اعتمادها في مقارنة الأداءات القطاعية أو الموضوعاتية. إذ تتميز كل من هاتين السنتين بما تم توفيره فيهما من أبحاث ودراسات أساسية حول البنيات الاقتصادية ومستويات معيشة الأسر، تجعل منهما ما يشبه «توقفات عند الصورة»، تشهد بامتياز على فرادة هذه اللحظة الزمنية الطافحة بالدلالة، سواء بما اتسمت به من استمرارية أو قطيعة، فيما يتصل بالخيارات المستقبلية لبلادنا إن على مستوى نموذج النمو، أو على مستوى المشروع المجتمعي.

هذا ويجب التنويه إلى أن هذه الوثيقة المتواضعة، التي تزامن صدورها مع احتفالنا بالذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك محمد السادس على العرش، لا ينبغي أن يتم التعامل معها على أنها مقاربة تصويرية أو بالأحرى على أنها حصيلة لبداية عهد نتمنى له طول الأمد والمزيد من أسباب الازدهار والمجد؛ ذلك أن الصفة التصويرية تنتفي عنها بحكم محدودية أفقها سواء منه الموضوعاتي أوالزمني. أما مفهوم الحصيلة، فغير وارد اعتماده قطعا، بالنظر إلى البعد الذي يكتسيه بالضرورة عهد يندرج من حيث طبيعته التاريخية، في امتداد زمني، تتسع فيه باستمرار حدود المسؤولية لتشمل ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها على السواء.

أحمد لحليمي علمي
المندوب السامي للتتخطيط

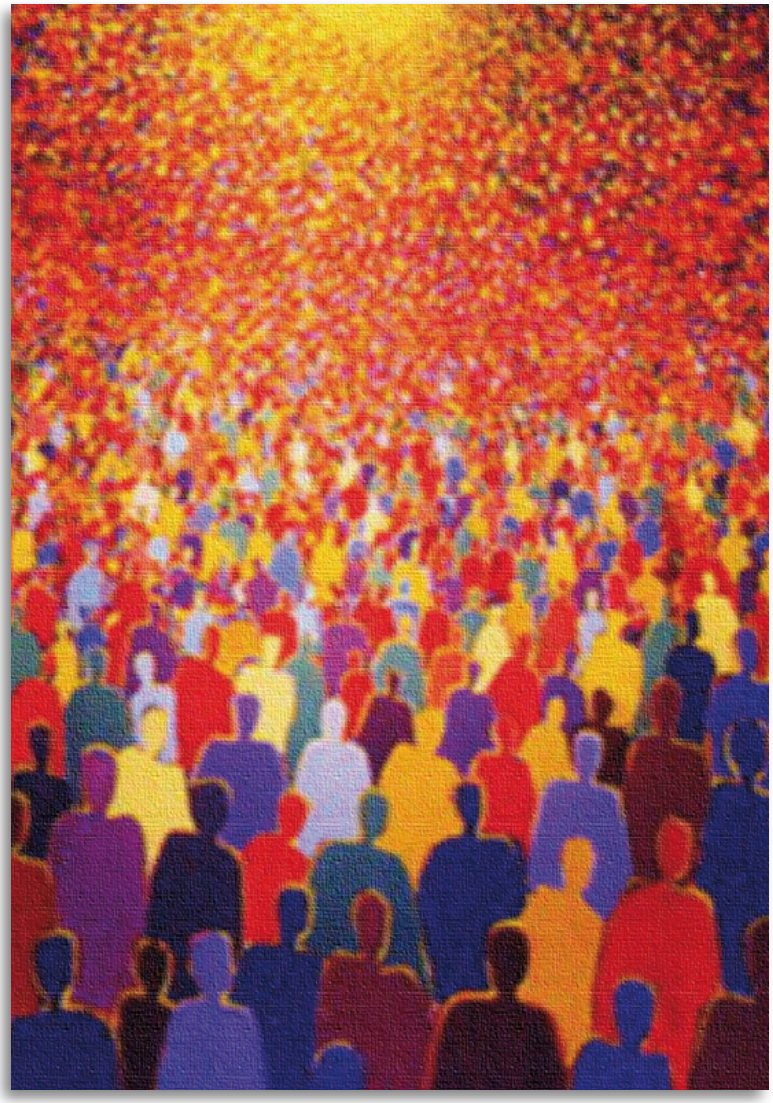

لوحة 1

سياق انتقال ديموغرافي متسارع

النمو الديموغرافي

تطور السكان (بالملايين)
ومعدل النمو السنوي المتوسط (بـ %)

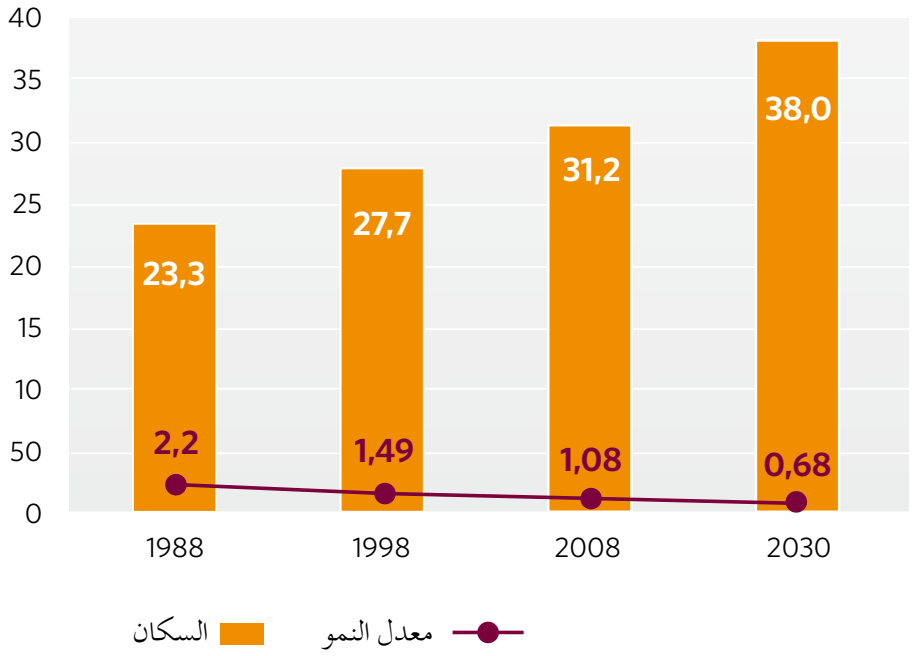

- خلال العشرية 1998-2008، ساكنة تتزايد سنويا بـ 350 000 نسمة (ما يعادل مدينة أكادير) وبـ 300 000 من الآن إلى غاية 2030.

- في ظرف ساعة واحدة، ينمو سكان المغرب بـ 39 نسمة في 2008، مقابل 55 في 1998، أي بانخفاض يبلغ 30%.

وتيرة نمو ديموغرافي في انخفاض متسارع

السكان الحضريون

تطور السكان (بالملايين) حسب وسط الإقامة
ونسبة السكان الحضريين (بـ %)

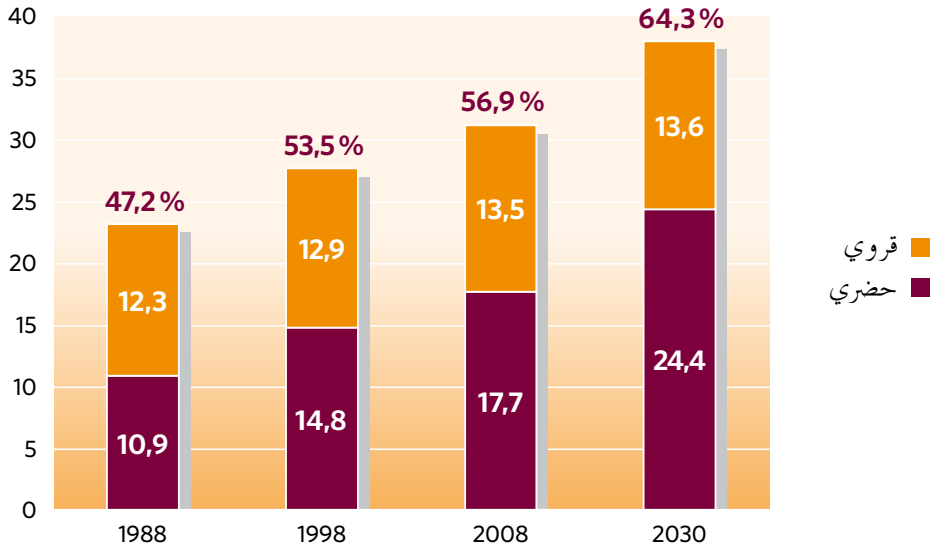

بين 1998 و2008:

- حوالي 3 ملايين نسمة جديدة بالوسط الحضري؛
- خمس مرات أقل بالنسبة للسكان القرويين الجدد.

حصيلة هجرة حضرية في انخفاض:

- 170 000 سنويا بين 1988 و1998؛
- 110 000 سنويا بين 1998 و2008.

لوحة 2

نمو مستمر للسكان الحضريين ووضعية مستقرة للسكان القرويين

الخصوبة

تطور المؤشر التركيبي للخصوبة (عدد الأطفال لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

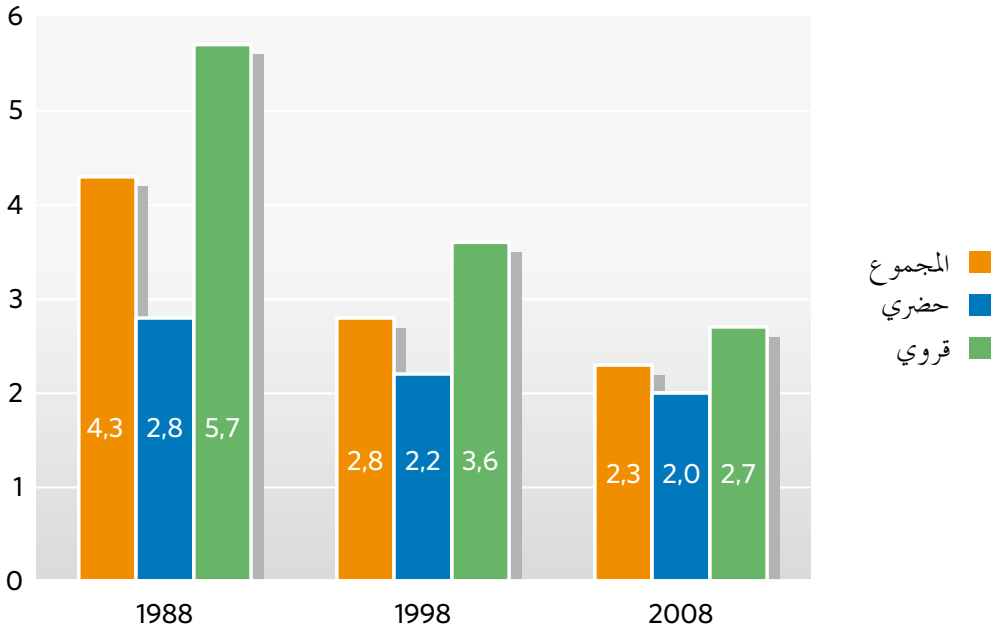

خلال 20 سنة، تناقص عدد الأطفال لكل امرأة بـ:

- طفلين على الصعيد الوطني؛
- طفل واحد بالوسط الحضري؛
- ثلاثة أطفال بالوسط القروي.

المدن دون عتبة تجديد الأجيال

لوحة 3

أمل الحياة عند الولادة

تطور أمل الحياة عند الولادة (بالسنوات) على الصعيد الوطني

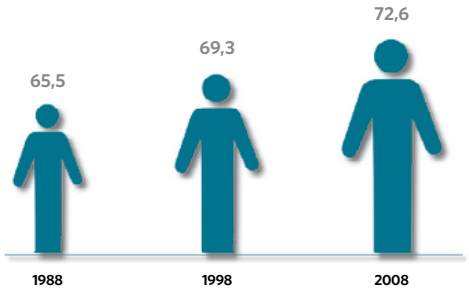

أمل الحياة عند الولادة حسب الجنس في 2008

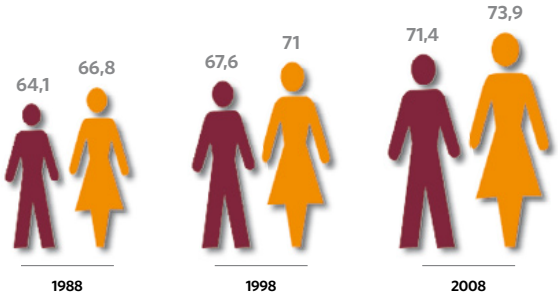

أمل الحياة عند الولادة حسب وسط الإقامة في 2008

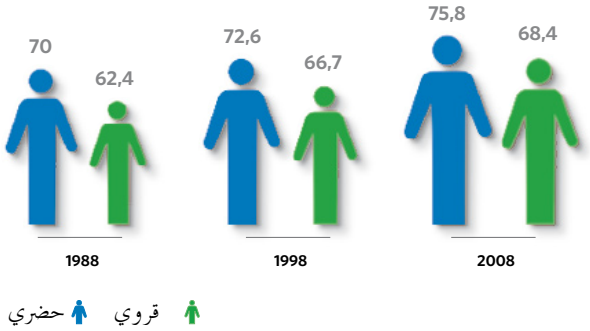

- المغربي المولود في 2008 يأمل أن يعيش سبع سنوات أكثر من الذي يكبره بعشرين سنة.
- المرأة تأمل أن تعيش سنتين ونصف أكثر من الرجل.
- ساكن المدينة يأمل أن يعيش سبع سنوات ونصف أكثر من نظيره القروي.

تحسين شروط العيش وراء امتداد أمل الحياة

أهرام الأعمار

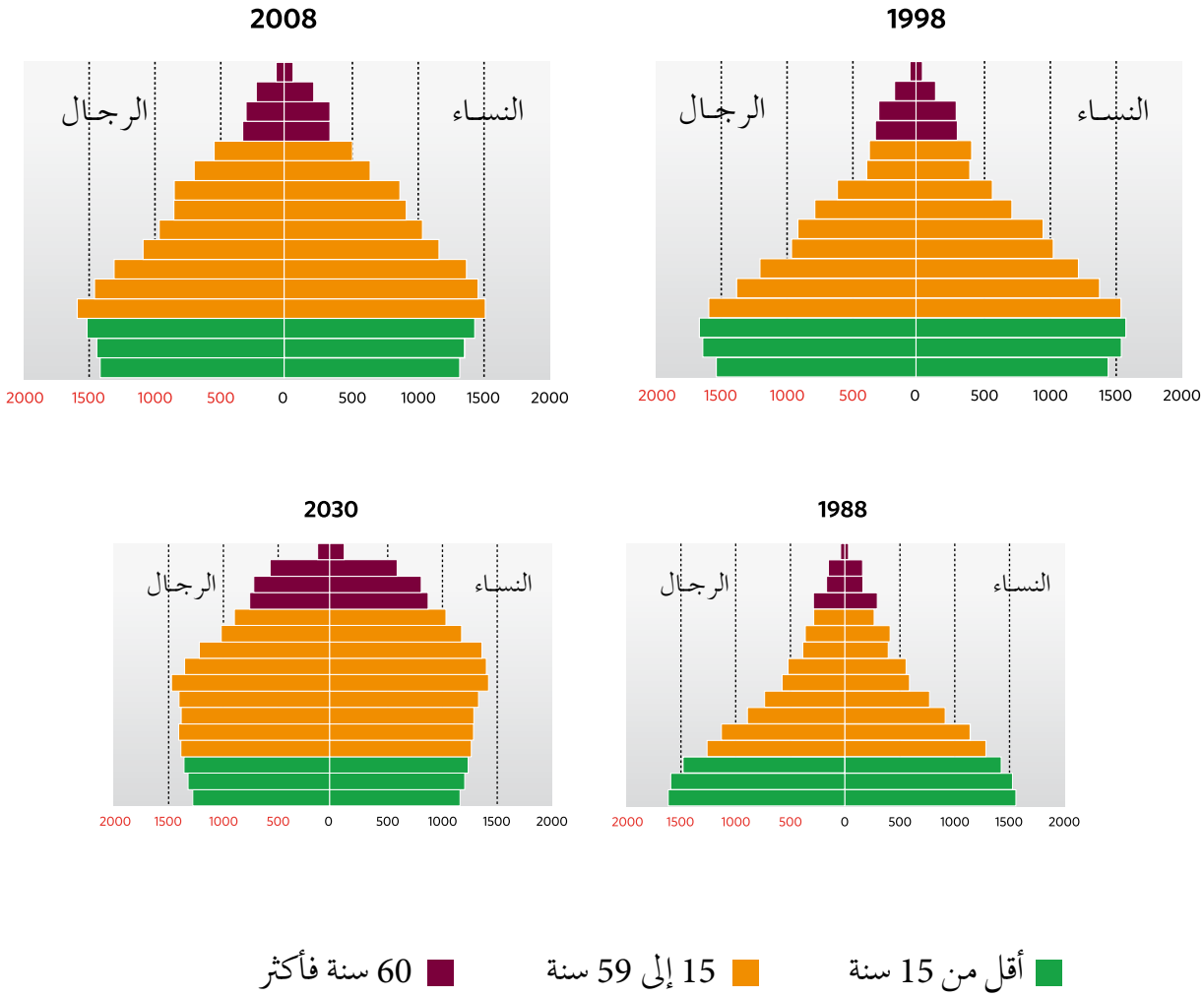

اتجاه واضح نحو انقلاب هرم الأعمار

الشيخوخة الديموغرافية

السكان حسب الفئات العمرية

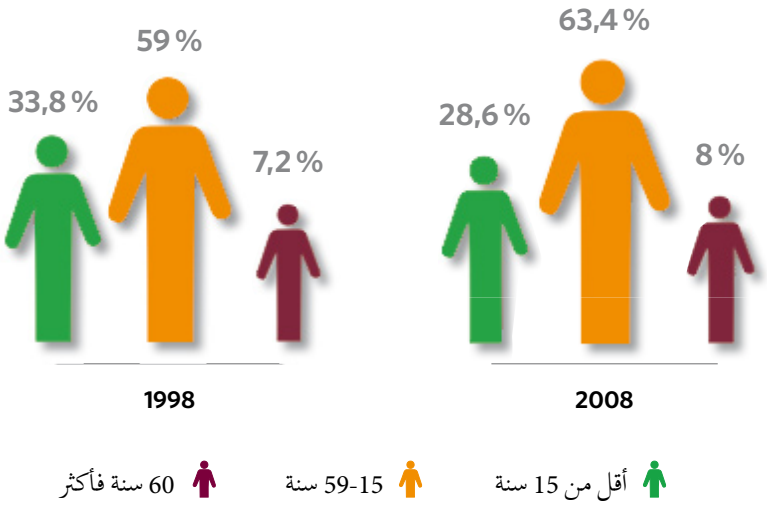

نزوع شديد:

- نحو انخفاض عدد الأطفال المدرسين؛
- نحو ارتفاع عدد الشباب في سن النشاط وعدد الأشخاص المسنين.

لوحة 4

انخفاض الخصوبة وطول أمد الحياة وراء شيخوخة السكان

لوحة 5

السكان النشيطون

السكان النشيطون

السكان النشيطون (بالآلاف) حسب وسط الإقامة

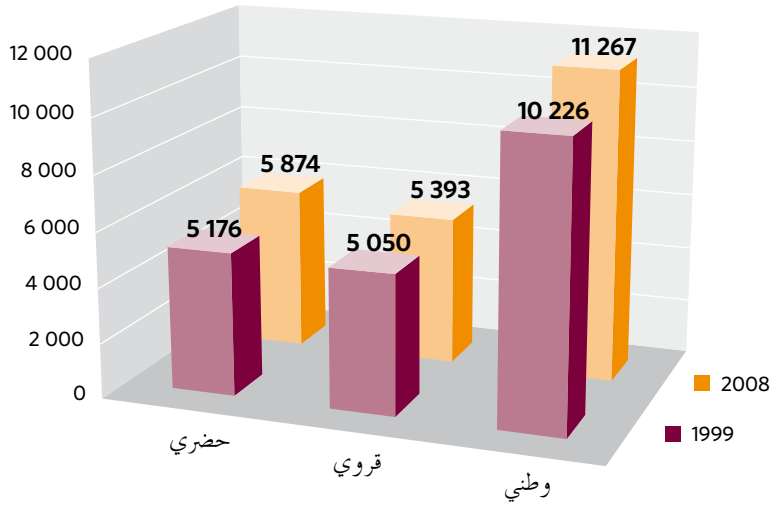

بين 1999 و2008، تزايد السكان النشيطون بـ:

- 10,2% على المستوى الوطني؛
- 13% بالوسط الحضري؛
- 6,8% بالوسط القروي.

في المتوسط، هناك 100 000 نشيط جديد يفدون على سوق الشغل، ثلثاهم بالوسط الحضري

النشاط

معدل النشاط حسب شريحة العمر (بـ %)

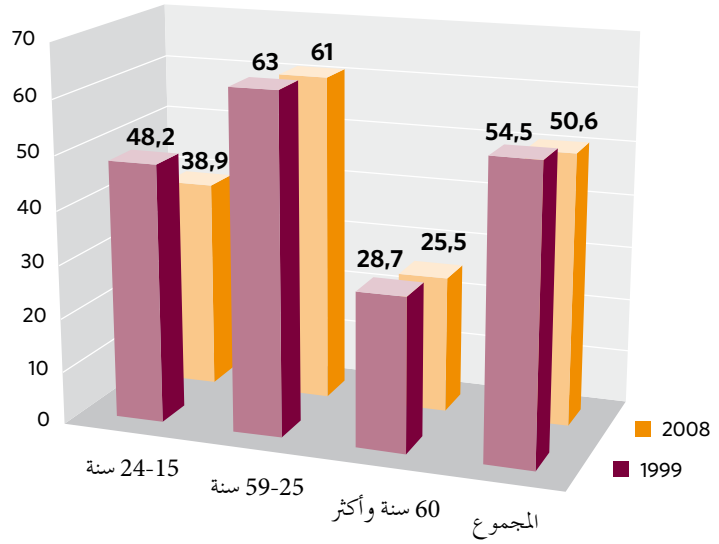

خلال تسع سنوات، انخفض معدل النشاط بـ :

- 4 نقط على المستوى الوطني؛
- 9 نقط لدى الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة.

طول مدة التمدرس ساهم جزئيا
في الانخفاض الكبير للنشاط
في صفوف من تقل أعمارهم عن 25 سنة

مستوى تأهيل السكان النشيطين

السكان النشيطون حسب مستوى الشهادة (بـ %)

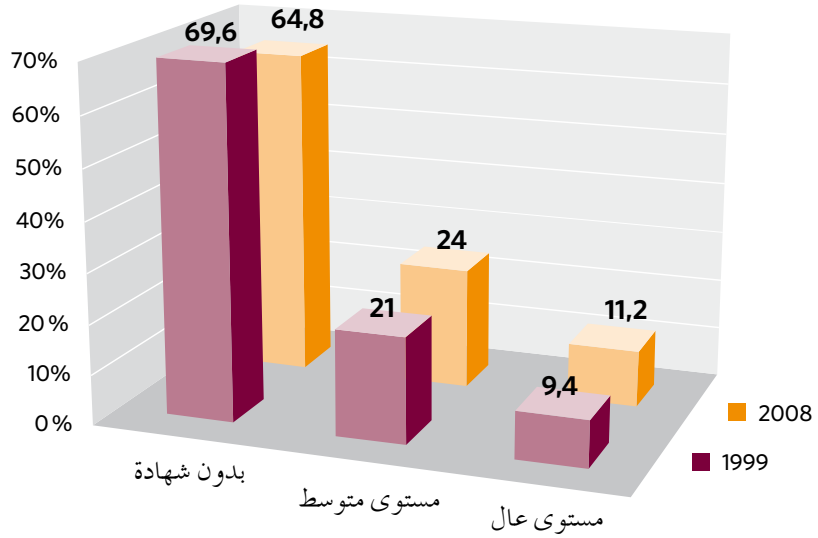

زيادة نسبة الحاصلين على الشهادات:

- المستوى المتوسط بأكثر من 3 نقط؛
- المستوى العالي بأكثر من نقطتين.

تبقى كفة النشيطين دون تأهيل هي الراجحة (ثلثا السكان النشيطين).

سكان نشيطون ما زالوا في غالبيتهم دون تأهيل

لوحة 6

التشغيل حسب قطاع النشاط

التوزيع القطاعي للتشغيل (بـ %)

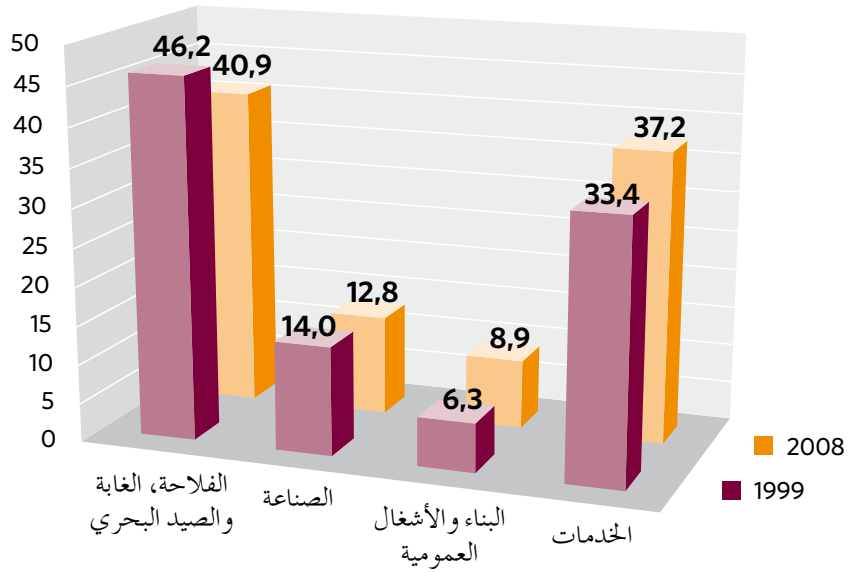

الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط بين 1999-2008

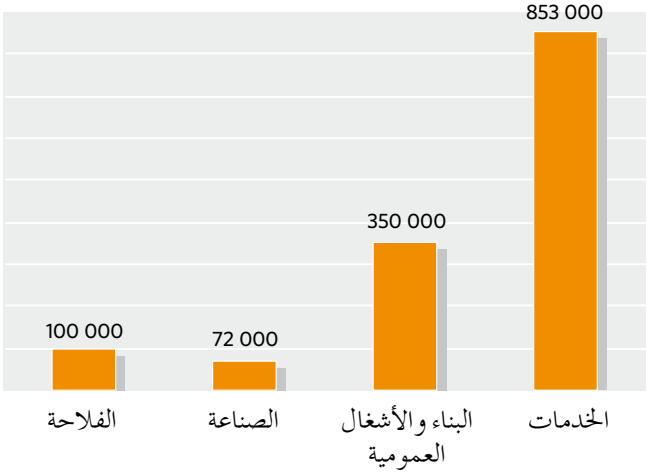

- في ظرف 9 سنوات، أحدث قطاع الخدمات 8,5 أضعاف ما أحدثه قطاع الفلاحة من مناصب الشغل.
- مساهمة الفلاحة في التشغيل تنخفض بـ 5,3 نقط.

الخدمات والبناء والأشغال العمومية، محركات جديدة للتشغيل

التشغيل حسب الحالة في المهنة

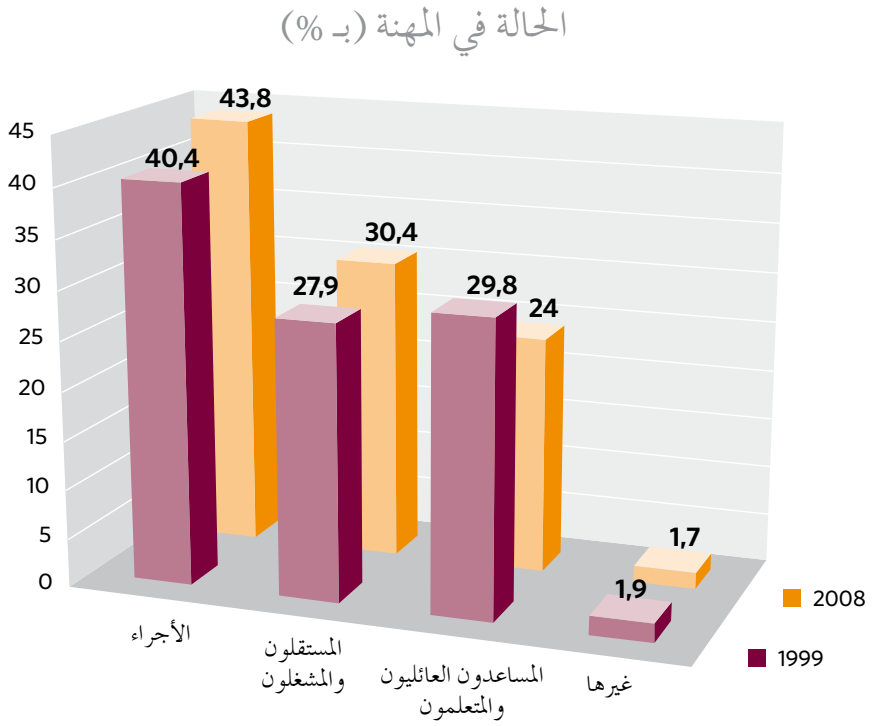

في ظرف تسع سنوات، يكسب العمل المأجور 3 نقط
بينما يفقد العمل العائلي 6 نقط.

تراجع الأشكال التقليدية للعمل

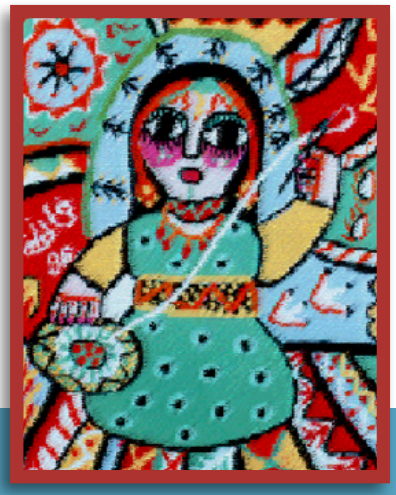

لوحة 7

العمل المأجور

العمل المأجور حسب وسط الإقامة (بـ %)

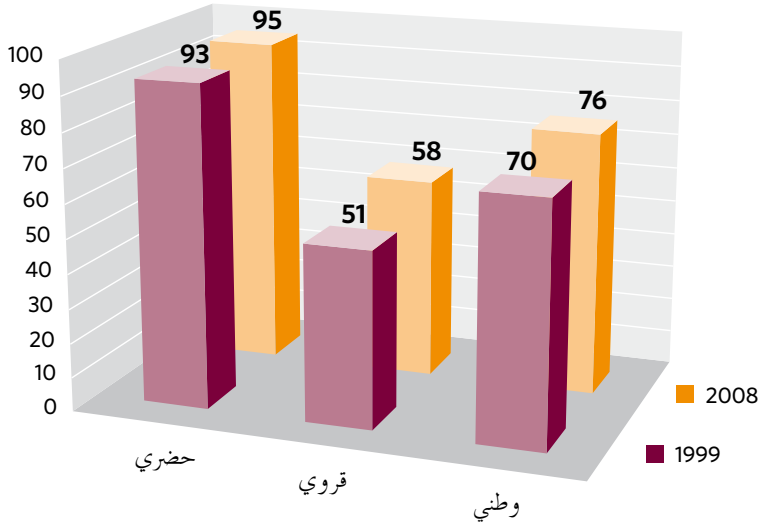

في 2008، أصبح العمل المأجور:

- شبه معمم بالوسط الحضري؛
- يهم 6 نشيطين من بين 10 بالوسط القروي.

تقدم العمل المأجور على حساب العمل العائلي

الشغل الناقص والإنتاجية

تطور الشغل الناقص (بـ %)
والإنتاجية المباشرة للعمل (بالدرهم)

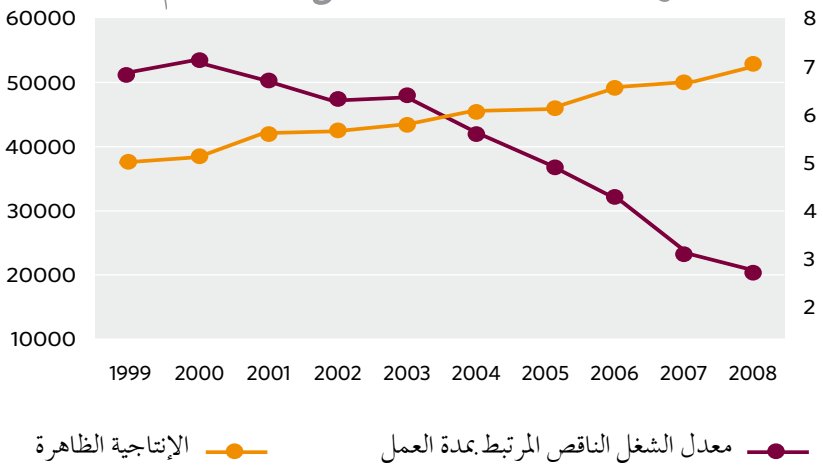

معدل الشغل الناقص حسب قطاع النشاط (بـ %)

السنة	1999	2008
الفلاحة، الغابة والصيد البحري	13,1	9,4
الصناعة	13,1	6,0
البناء والأشغال العمومية	26,1	17,5
الخدمات	14,0	9,0
المجموع	14,2	9,6

بين 1999 و2008:

- انخفض معدل الشغل الناقص إجمالا بـ 5 نقط؛
- معدل الشغل الناقص المرتبط بمدة العمل يتراجع بنصف نقطة في السنة؛
- الإنتاجية الظاهرة لكل منصب شغل تتحسن بـ 3,6% كل سنة.

انخفاض الشغل الناقص يساهم في تحسن إنتاجية العمل

البطالة

تطور معدل البطالة (بـ %)

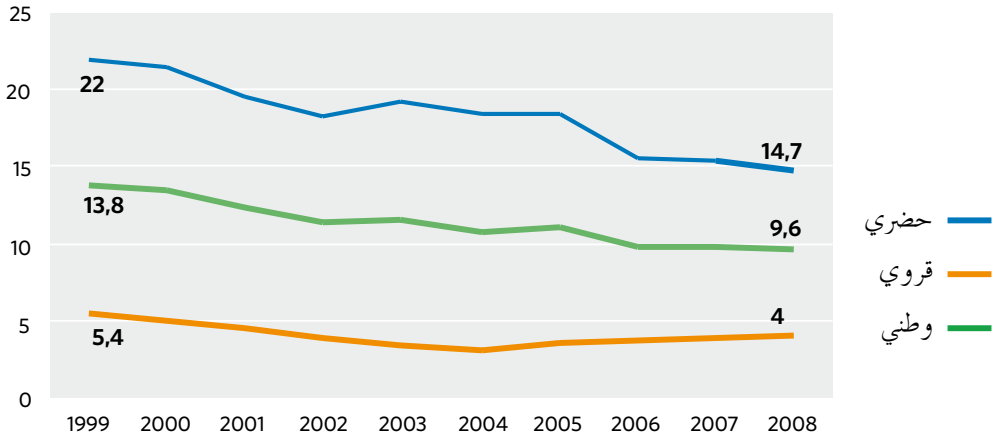

بين 1999 و2008، تنخفض البطالة:

- بأكثر من 4 نقط على المستوى الوطني؛
- بأكثر من 7 نقط بالوسط الحضري؛
- بـ 1,4 نقطة بالوسط القروي.

بطالة في انخفاض مطرد

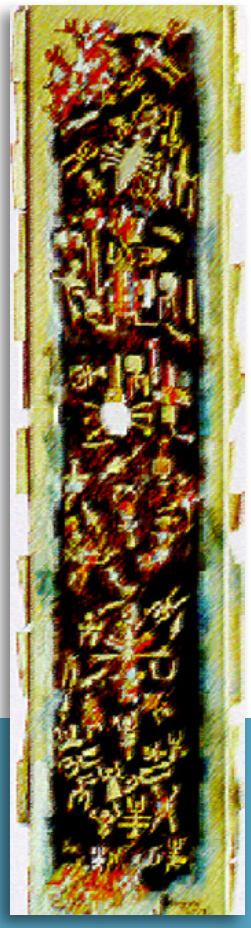

لوحة 8

البطالة
حسب مستوى التأهيل والسن

معدل البطالة حسب مستوى الشهادة (بـ %)

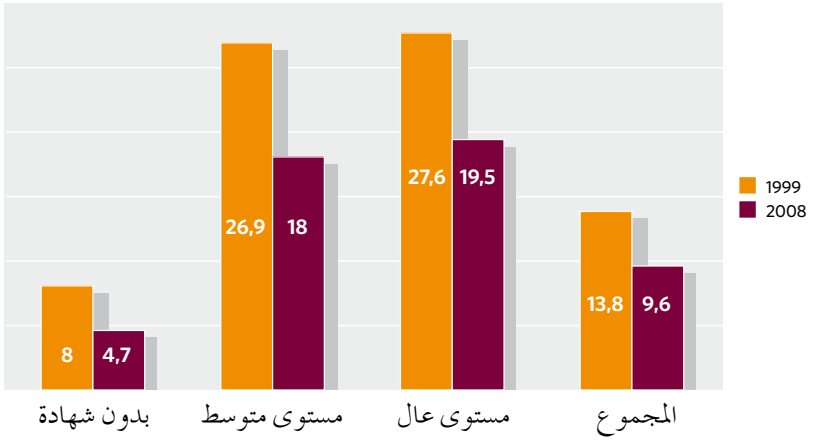

معدل البطالة حسب السن (بـ %)

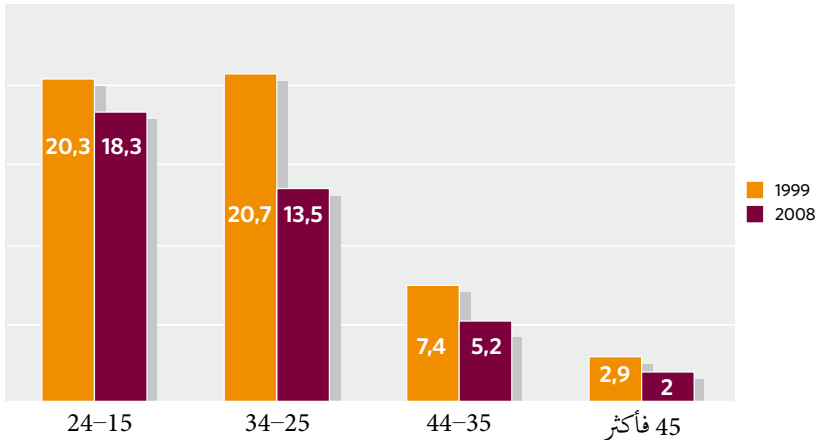

• ضعف نسبي لتنافسية الشهادات.
• بطالة ما زالت منتشرة في صفوف الشباب.

انخفاض البطالة لفائدة جميع فئات السكان النشيطين

تطور مؤشرات النشاط والبطالة

2008-1998

(الأعداد بالآلاف والمعدلات بـ %)

المؤشرات	1998			2008		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
النشاط والتشغيل (15 سنة فأكثر)						
– السكان النشيطون	**5 176**	**5 050**	**10 226**	**5 874**	**5 393**	**11 267**
– معدل تأنيث السكان النشيطين	**24,3**	**32,6**	**28,4**	**22,2**	**32,1**	**26,9**
– معدل النشاط	**48,1**	**63,1**	**54,5**	**44,7**	**59,0**	**50,6**
• حسب الجنس						
الرجال	74,6	85,5	79,3	71,6	82,0	75,9
النساء	22,8	40,9	30,4	19,3	37,0	26,6
• حسب السن						
24-15 سنة	36,9	60,4	48,2	30,0	49,3	38,9
34-25 سنة	62,2	68,8	46,8	60,1	65,8	62,4
44-35 سنة	60,2	71,1	64,2	57,9	70,1	62,4
45 سنة فأكثر	36,8	57,3	45,8	37,3	58,3	45,6
• حسب الشهادة						
بدون شهادة	43,1	63,1	53,8	39,9	60,4	50,8
متوفرون على شهادة	54,6	63,1	56,0	49,9	52,0	50,3
– سكان نشيطون يشتغلون	**4 035**	**4 777**	**8 812**	**5 013**	**5 176**	**10 189**
– معدل التشغيل	**37,5**	**59,7**	**46,9**	**38,2**	**56,6**	**45,8**
– حصة التشغيل المأجور في التشغيل الاجمالي	**92,7**	**51,3**	**70,2**	**94,9**	**57,6**	**76,0**
منهم:						
• أجراء	70,7	37,4	57,5	69,0	39,8	57,7
• مشغلون ذاتيون	29,3	62,6	42,5	31,0	60,2	42,8
البطالة						
– سكان نشيطون عاطلون	**1 141**	**273**	**1 414**	**861**	**217**	**1 078**
– معدل تأنيث السكان النشيطين العاطلين	**30,4**	**12,7**	**27,0**	**30,8**	**14,7**	**27,5**
– معدل البطالة	**22,0**	**5,4**	**13,8**	**14,7**	**4,0**	**9,6**
• حسب الجنس						
الرجال	20,3	7,0	14,1	13,0	5,1	9,5
النساء	27,6	2,1	13,2	20,3	1,8	9,8
• حسب السن						
24-15 سنة	37,8	8,6	20,3	31,8	8,7	18,3
34-25 سنة	30,2	7,0	20,7	20,2	4,3	13,5
44-35 سنة	10,4	1,1	2,9	3,1	0,9	2,0
45 سنة فأكثر	5,0	1,1	2,9	3,1	0,9	2,0
• حسب الشهادة						
بدون شهادة	15,2	3,8	8,0	8,3	2,6	4,7
متوفرون على شهادة	29,2	18,0	27,1	20,0	12,2	18,5

لوحة 9

اقتصاد في طريق الانبثاق

النمو الاقتصادي

تطور حجم الناتج الداخلي الاجمالي، والناتج الداخلي الاجمالي الفلاحي والناتج الداخلي الاجمالي غير الفلاحي

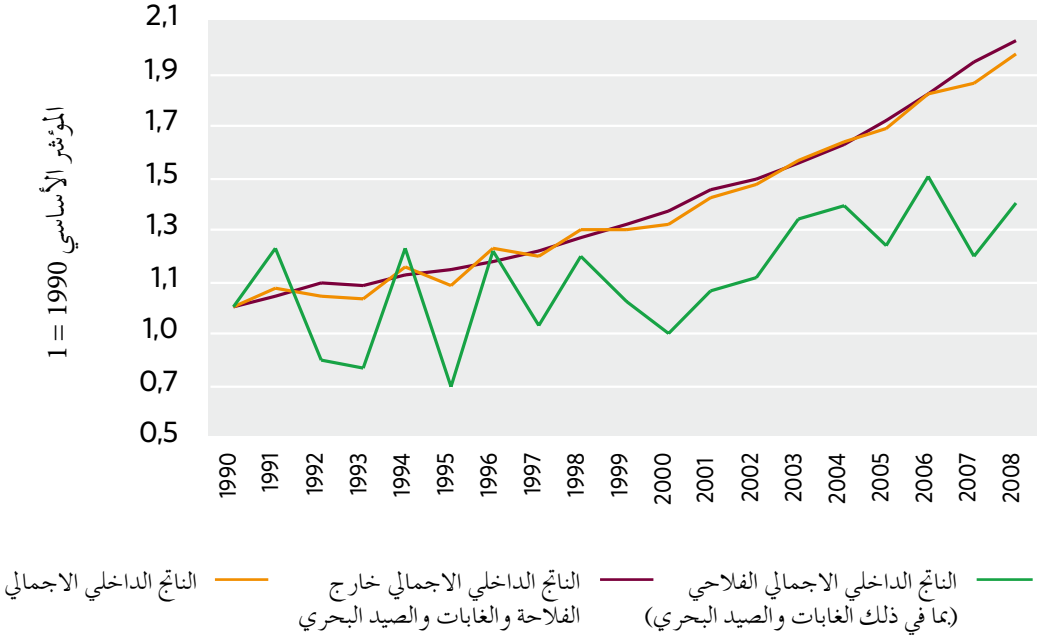

في المتوسط السنوي:

- ارتفع معدل نمو الإنتاج الداخلي الاجمالي بالثلث منتقلا من 3,3% بين 1990 و1998 إلى 4,3% بين 1998 و2008؛
- ارتفع معدل الناتج الداخلي الاجمالي خارج الفلاحة والصيد البحري من 3% إلى 4,8%.

نمو اقتصادي بلغ:

- 0,5% في 1999 مع انخفاض الناتج الداخلي الاجمالي الفلاحي بـ 16,3%؛
- 2,7% في 2007 مع انخفاض الناتج الداخلي الاجمالي الفلاحي بـ 20,8%؛

نمو مستمر وأقل تبعية لتقلبات الإنتاج الفلاحي

المصدر القطاعي للثروة الوطنية

الناتج الداخلي الاجمالي حسب قطاع النشاط (بـ %)

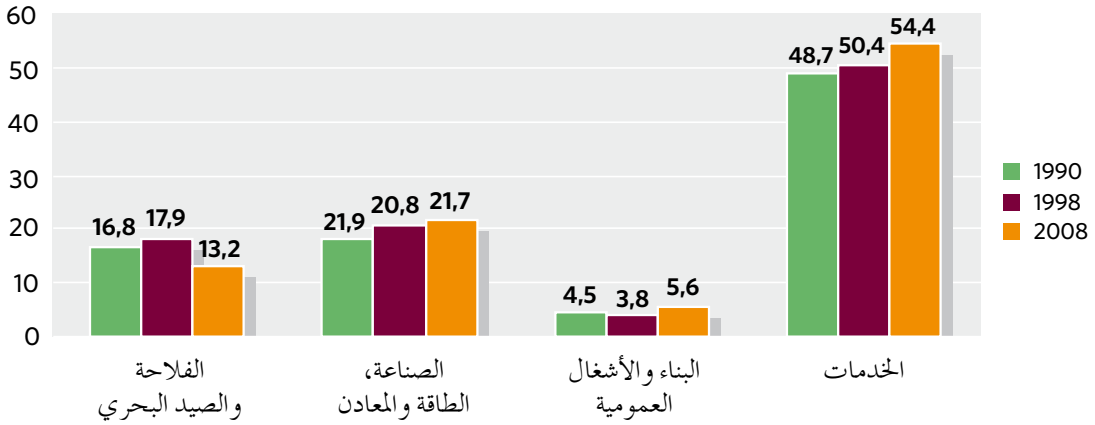

(بـ % من الناتج الداخلي الاجمالي)

القطاعات الاقتصادية	1998-1990	2008-1998
الفلاحة والصيد البحري	17,1	14,5
الصناعة، الطاقة والمعادن	21,2	20,0
البناء والأشغال العمومية	3,9	5,1
الخدمات	49,8	54,0
قطاعات أخرى*	8,0	6,4

* صافي الضرائب والاعانات على المنتوجات والخدمات المالية المحتسبة.

بين 1998 و2008:

- ارتفعت حصة الخدمات في الناتج الداخلي الاجمالي بـ 4 نقط مقابل 1,7 نقطة بين 1990 و1998؛
- ارتفعت حصة البناء والأشغال العمومية بـ 1,8 نقطة مقابل انخفاض بـ 0,7 نقطة؛
- انخفضت حصة الفلاحة بـ 4,7 نقط مقابل زيادة تبلغ 1,1 نقطة.

نمو اقتصادي يقوده قطاع الخدمات
انبثاق قطاع البناء والأشغال العمومية وتراجع واضح للقطاع الفلاحي

مساهمة الفاعلين الاقتصاديين في الثروة الوطنية

الناتج الداخلي الاجمالي حسب القطاعات المؤسساتية (بـ %)

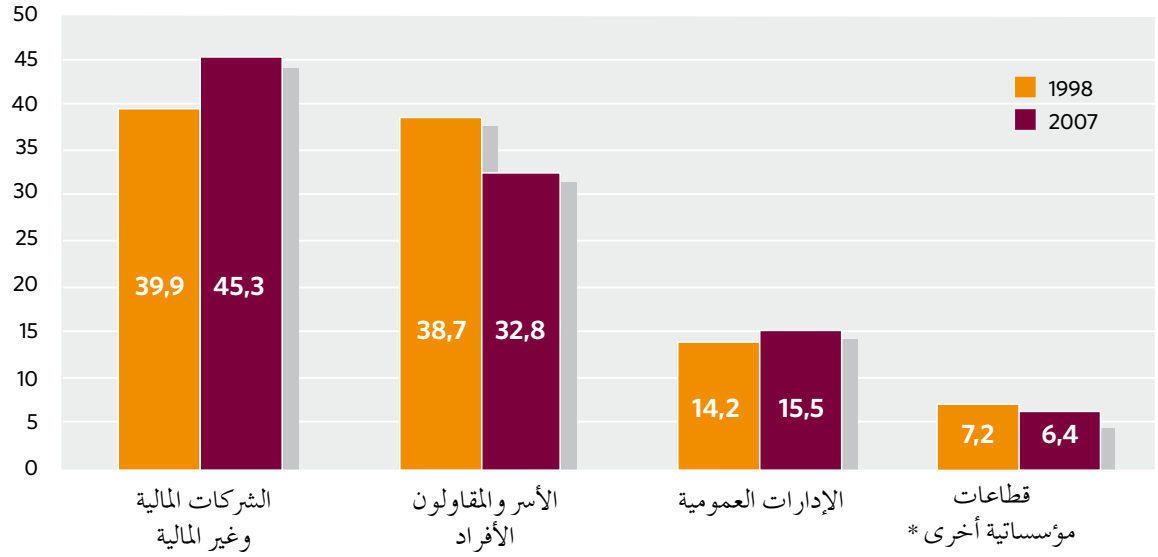

* صافي الضرائب والاعانات على المنتوجات والخدمات المالية المحتسبة.

في ظرف 9 سنوات:

- حصة الشركات المالية وغير المالية ترتفع بـ 5,4 نقط؛
- حصة الإدارات العمومية ترتفع بـ 1,3 نقطة؛
- حصة الأسر (بما فيها المقاولات الفردية) تنخفض بـ 6 نقط.

الوزن المتزايد للقطاع المنظم، مؤشر على اقتصاد في طريق التحديث

الاستعمال النهائي الثروة الوطنية

استخدامات الناتج الداخلي الاجمالي (بـ %)

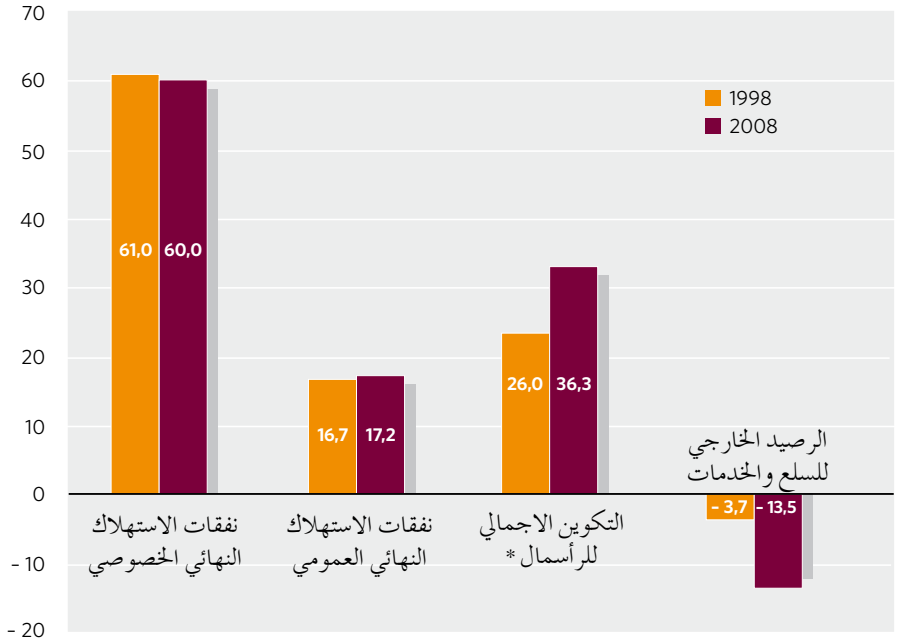

* التكوين الاجمالي للرأسمال الثابت + تغير المخزونات.

بين 1998 و2008:

- استقرار شبه تام لنفقات الاستهلاك النهائي؛
- الاستثمار (التكوين الاجمالي للرأسمال) يكسب أكثر من 10 نقط؛
- العجز الخارجي في السلع والخدمات يتفاقم بحوالي 10 نقط.

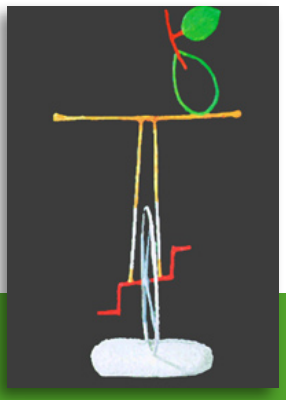

الاستثمار يحظى أكثر فأكثر بالأفضلية في رصد الموارد الوطني

لوحة 10

الاستثمار

تطور معدل الاستثمار (بـ %)

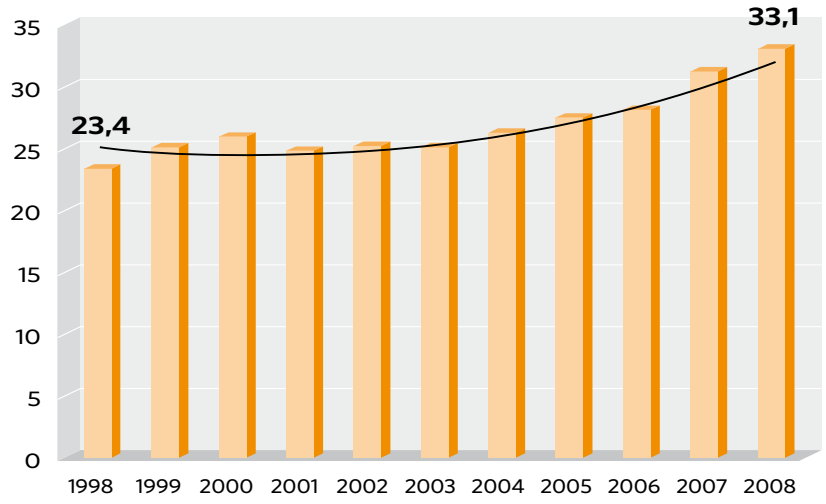

التكوين الاجمالي للرأسمال الثابت حسب القطاع المؤسساتي (بملايير الدراهم)

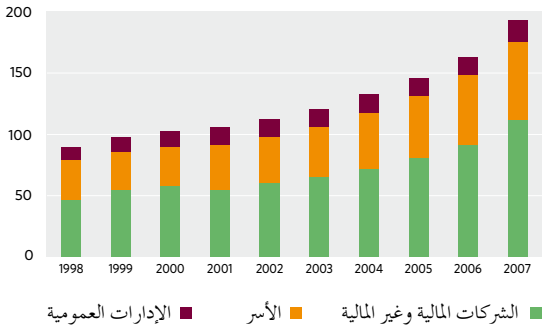

التكوين الاجمالي للرأسمال الثابت حسب المنتوج (بملايير الدراهم)

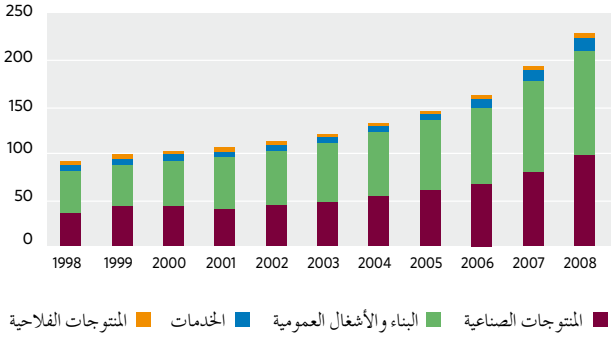

- مجهود استثماري حثيث منذ 2001.
- إسهام متزايد الأهمية لمقاولات القطاع المنظم في مجهود الاستثمار.
- وزن متزايد للبناء والأشغال العمومية والمنتوجات الصناعية في الاستثمار.

معدل استثمار جدير ببلد منبثق منذ 2007

التوازنات الماكرو-اقتصادية

الرصيد الجاري لميزان الأداءات
(بـ % من الناتج الداخلي الخام)

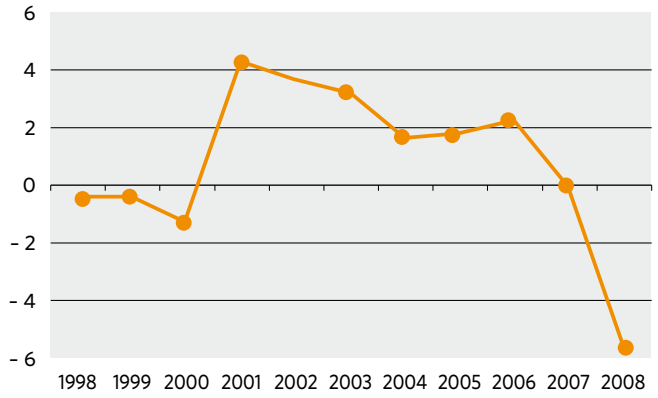

تغير مؤشر كلفة المعيشة
(بـ %)

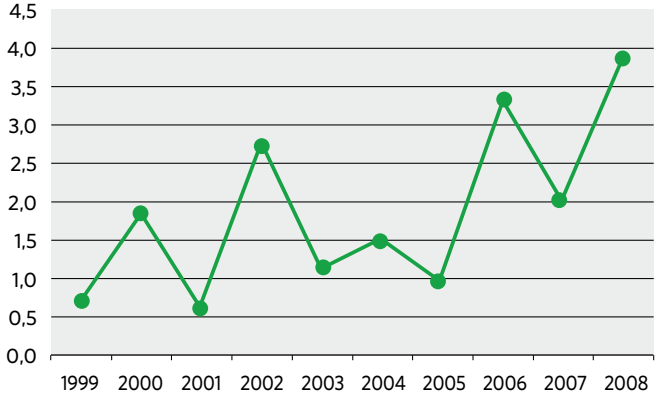

رصيد الميزانية
(بـ % من الناتج الداخلي الاجمالي)

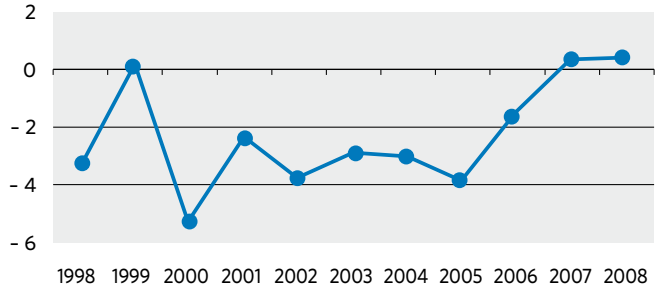

الدين العمومي
(بـ % من الناتج الداخلي الاجمالي)

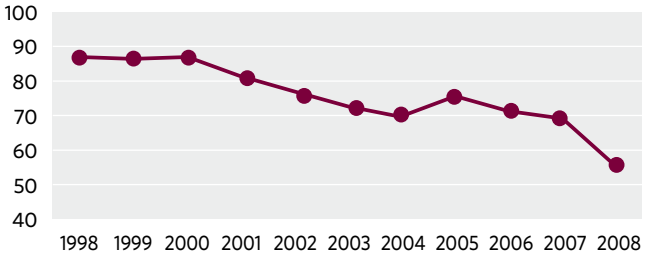

• **ميزان الآداءات**: يسجل فائضا (1,5% في المتوسط) إلى حدود 2006،
يسجل عجزا متزايدا منذ 2007 (0,1% في 2007 و5,4% في 2008).

• **الميزانية العامة** تسجل عجزا يبلغ 2,6% في المتوسط السنوي إلى حدود 2006، وتسجل فائضا منذ 2007.

• **التضخم** مثبت في حدود 1,9% سنويا بين 1998 و2008 (مقابل 4,9% بين 1989 و1998).

• **الدين العمومي** في انخفاض متواتر ليستقر في أقل من 60% من الناتج الداخلي الاجمالي في 2008.

نمو يستفيد من التحكم في التوازنات الأساسية، لكنه يظل هشا بفعل عجز الحسابات الخارجية

تعويضات عوامل الإنتاج

التوزيع الأولي للناتج الداخلي الاجمالي (بـ %)

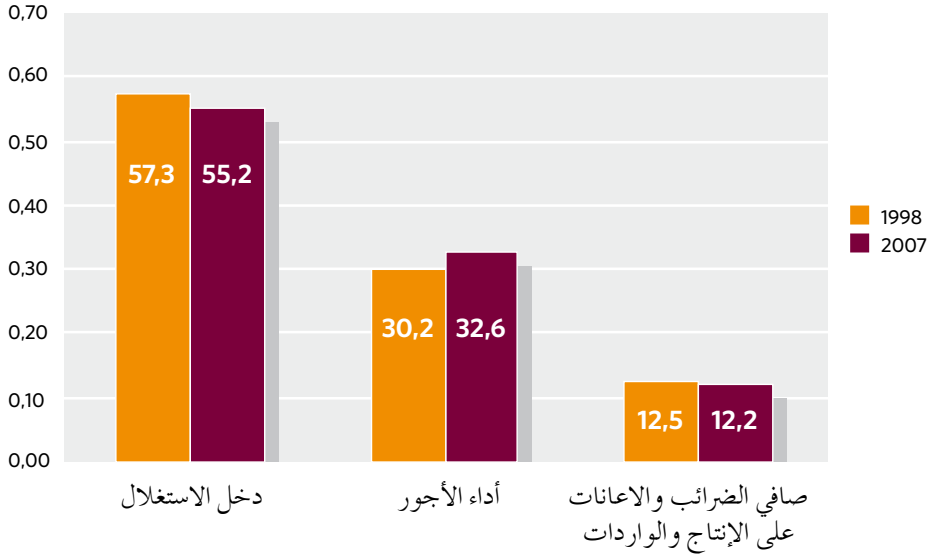

- حصة الكتلة الأجرية في تكوين الناتج الداخلي الاجمالي ترتفع بـ 2,4 نقطة بين 1998 و 2007
- حصة المنتجين تتقلص بنقطتين.
- حصة الإدارات العمومية تظل مستقرة.

وزن الأجور في تصاعد

لوحة 11

الدخل الوطني

تطور الدخل الوطني الاجمالي المتاح (بملايير الدراهم)

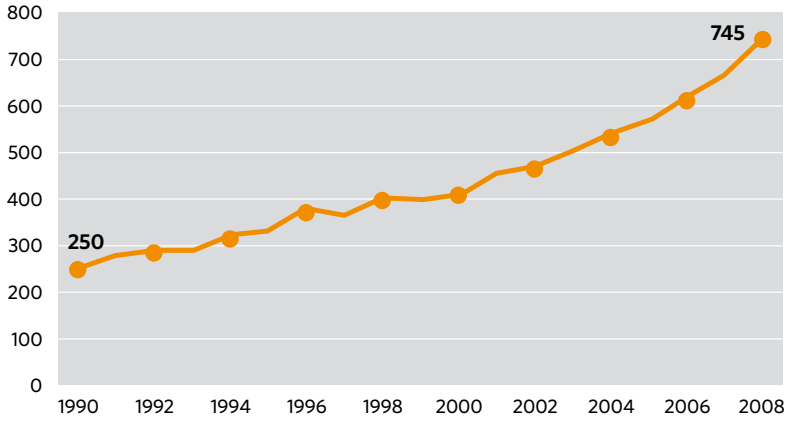

تطور الدخل الوطني الاجمالي المتاح حسب القطاع المؤسساتي (بـ %)

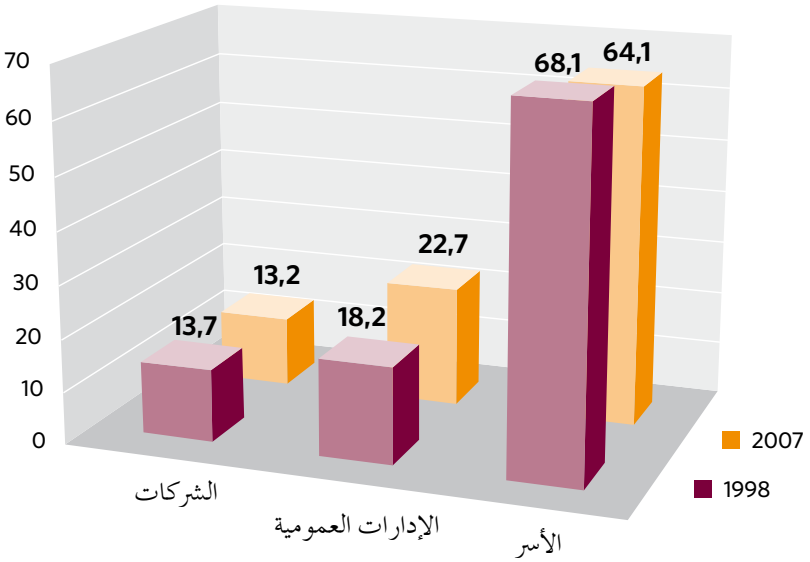

" مع تحسن المردودية الضريبية، الإدارات العمومية ترفع من حصتها في الدخل الوطني الاجمالي المتاح على حساب الأسر والشركات.

توسع الوعاء الضريبي وتحصيل ضريبي جيد، يشكلان احتياطيا للاستثمار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي

استخدامات الدخل الوطني

توزيع الدخل الوطني الاجمالي المتاح (بملايير الدراهم)

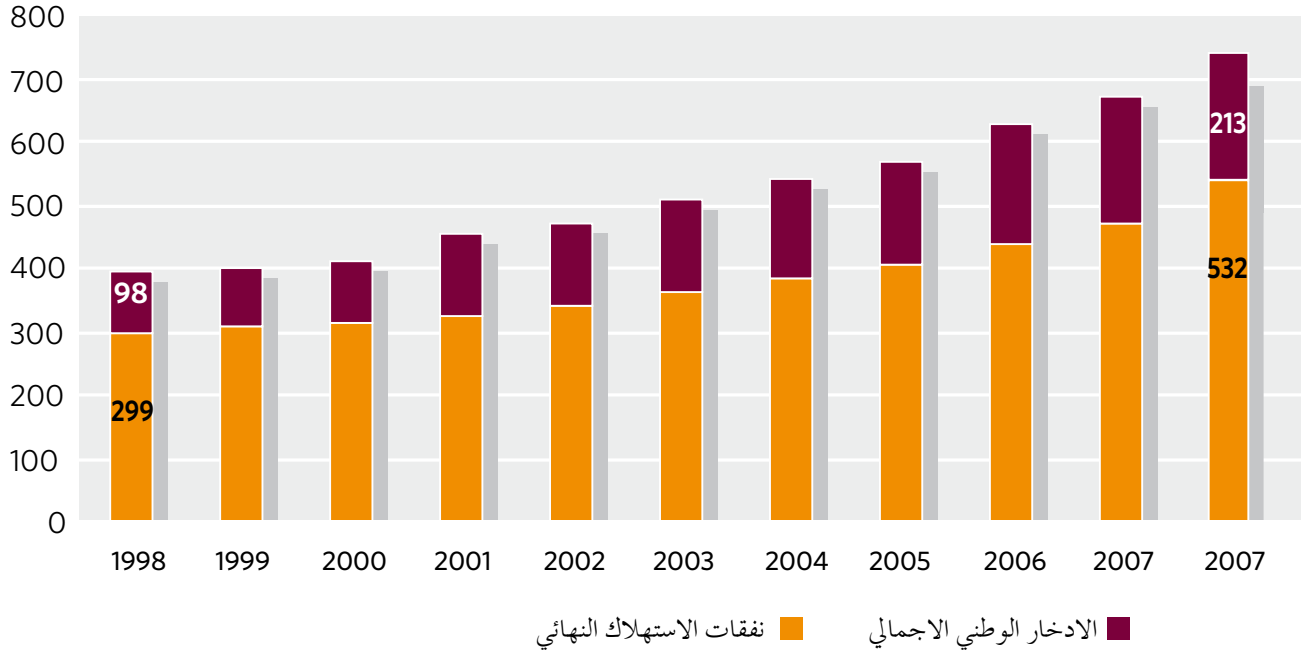

(بـ % من الدخل الوطني الاجمالي المتاح)

	1998-1990	2008-1998
معدل الادخار الوطني	23,0	27,9

بين 1998 و2008:

- الدخل الوطني الاجمالي المتاح ينمو بـ 6,5% سنويا بدل 6% بين 1990 و1998؛
- الاستهلاك النهائي الإجمالي يزداد بـ 5,9% سنويا بدل 6,3%؛
- الادخار الوطني الاجمالي ينمو بـ 8% سنويا مقابل 4,9%؛

ميل إلى الادخار في ارتفاع متزايد

دخل الأسر

تطور الدخل الاجمالي المتاح للأسر (بملايير الدراهم)

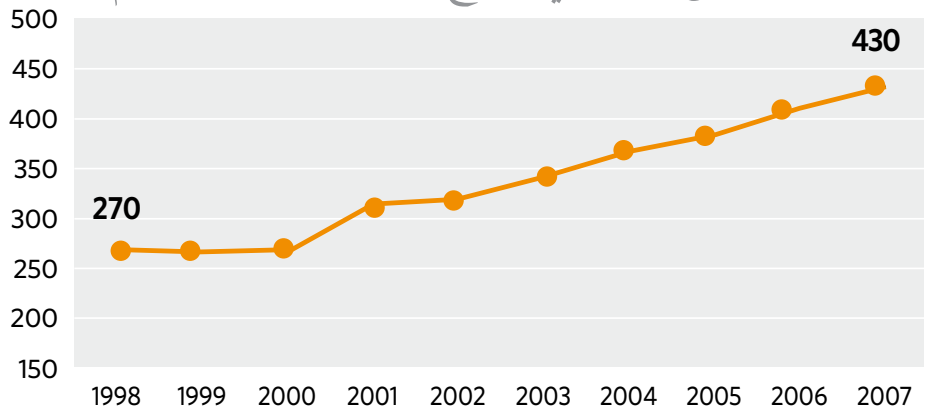

مكونات الدخل الاجمالي المتاح للأسر (بـ %)

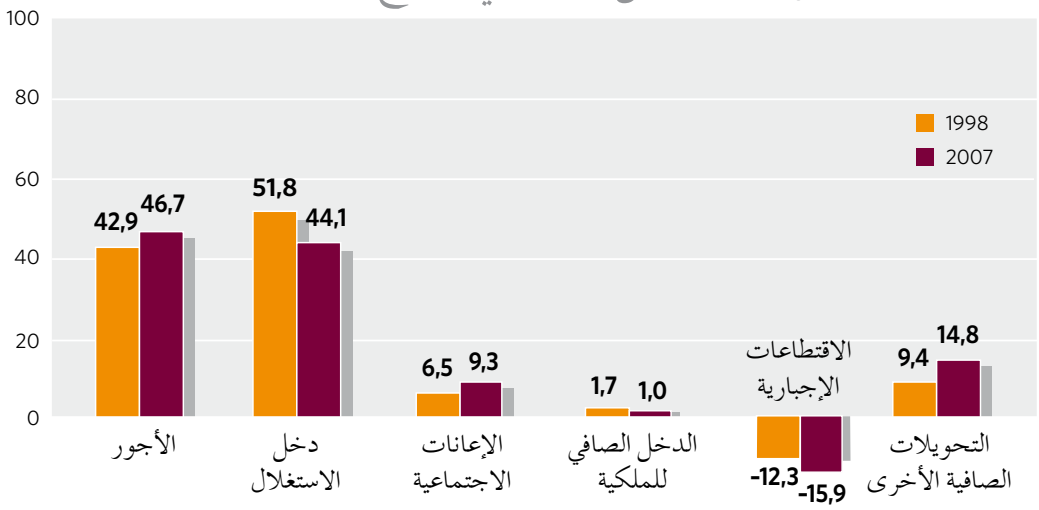

بين 1998 و2007:

- حصة الأجور تتقدم بـ 4 نقط، وحصة الإعانات الاجتماعية والتحويلات الأخرى تتقدم بـ 9 نقط؛
- حصة دخل الاستغلال (الفائض الاجمالي للاستغلال والدخل المختلط) تنخفض بـ 8 نقط.

الأجور والتحويلات الجارية تساهم بشكل متزايد في تشكيل دخل الأسر

استخدامات دخل الأسر

تطور نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بملايير الدراهم)

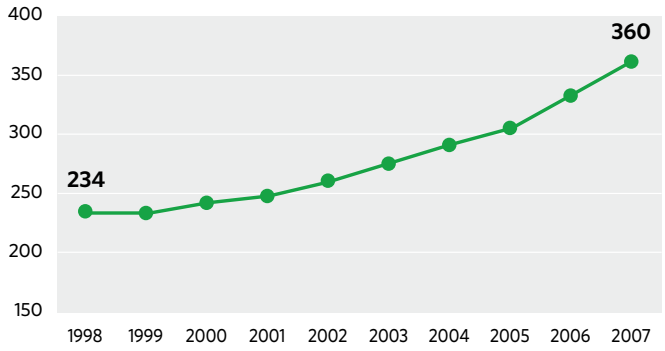

تطور الادخار الاجمالي للأسر (بملايير الدراهم)

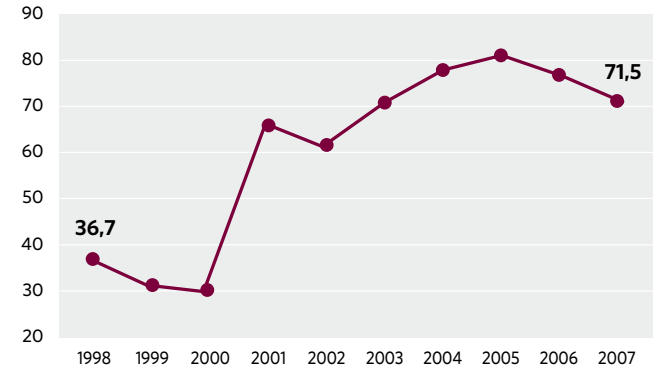

(بـ % من الدخل الاجمالي المتاح)

	1998	2007	2007-1998
معدل ادخار الأسر	13,6	16,6	17,6

بين 1998 و2007:

- الدخل الاجمالي المتاح للأسر ينمو بـ 5,3% سنويا في المتوسط؛
- نفقات الاستهلاك النهائي للأسر تنمو بـ 4,9%؛
- الادخار الاجمالي للأسر ينمو بـ 7,7%.

ادخار الأسر في ارتفاع
لكنه يجد صعوبة في تعزيز موقعه

لوحة 12

القدرة الشرائية للأسر

تغير الدخل والقدرة الشرائية للأسر (بـ %)

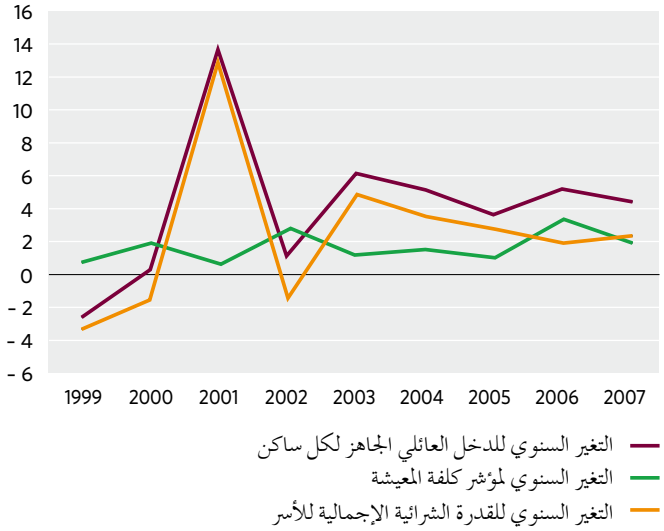

تغير المصادر الرئيسية للدخل الاجمالي المتاح للأسر (بـ %)

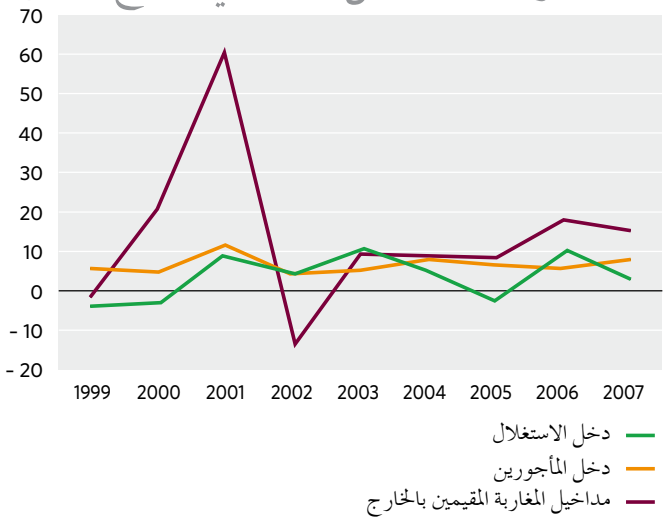

بين 1998 و2007:

- الدخل الاجمالي المتاح للأسر لكل شخص يزداد بـ 4% سنويا؛
- في 2001، يرفع المغاربة المقيمون بالخارج هذا المعدل إلى 13,6%؛
- معدل التضخم تم الحفاظ عليه في 1,7% سنويا.

القدرة الشرائية للأسر تحسنت إجمالا بـ 2,3% سنويا

لوحة 13

التنمية البشرية

أنواع السكن بالوسط الحضري

الأسر الحضرية حسب نوع السكن (بـ %)

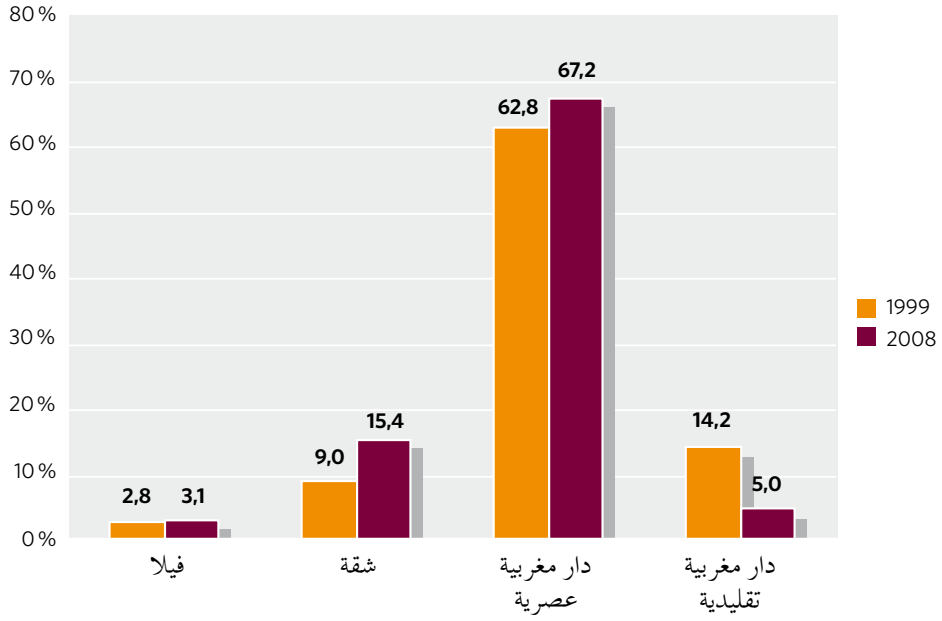

الدار المغربية العصرية تسود المشهد الحضري
بأكثر من ثلثي الأسر

التخلي عن الدور التقليدية لفائدة نمط السكن العصري

لوحة 14

كثافة الإقامة بالدور السكنية

متوسط عدد الأشخاص في الغرفة

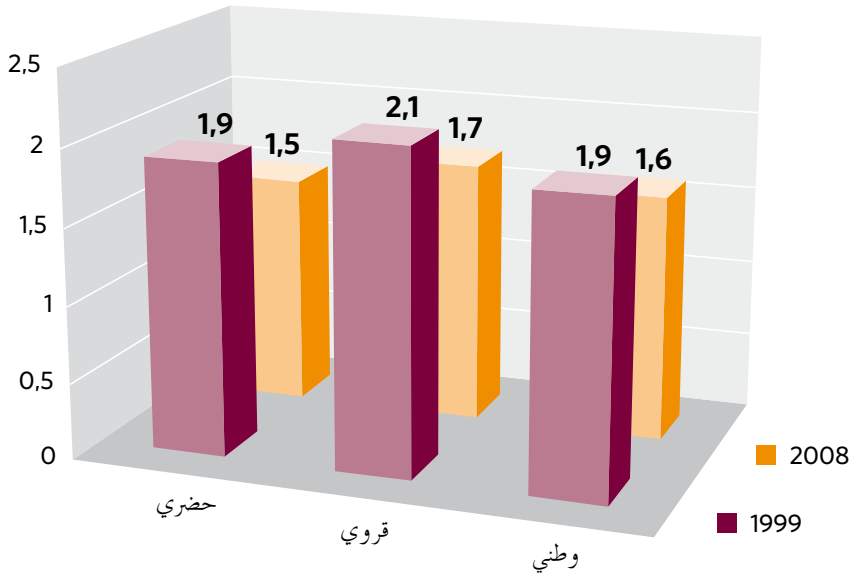

انخفاض كثافة الإقامة بالدور السكنية
بالوسطين الحضري والقروي

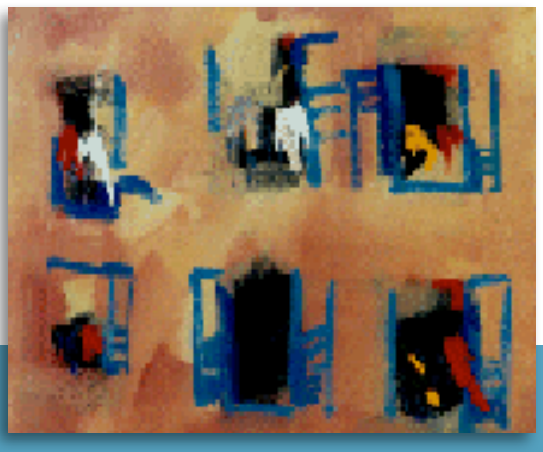

لوحة 15

مساكن أقل كثافة كتعبير
عن تحسن شروط السكن

الولوج إلى ملكية المسكن

الأسر الحضرية حسب صفة حيازة المسكن (بـ %)

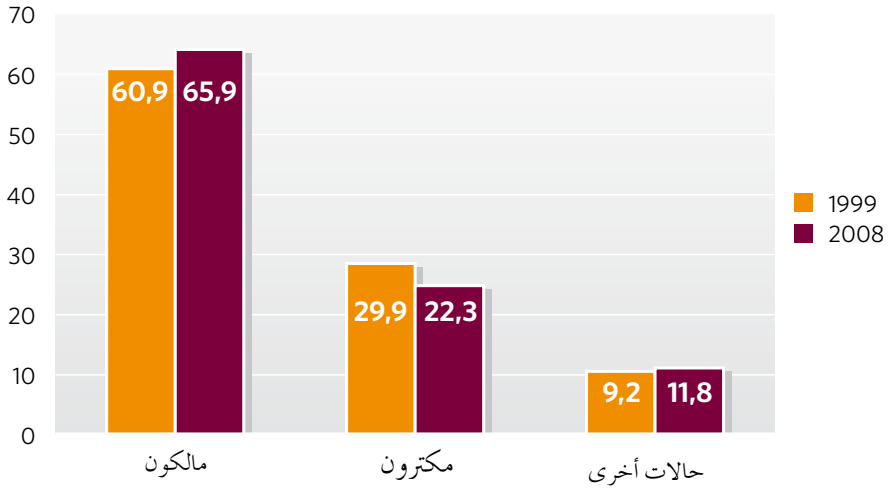

- نسبة الأسر الحضرية المالكة لمسكنها تتحسن بـ 5 نقط في ظرف 9 سنوات.
- نسبة المكترين تنخفض بـ 8 نقط.

الملكية تصبح أكثر فأكثر في متناول الأسر المغربية

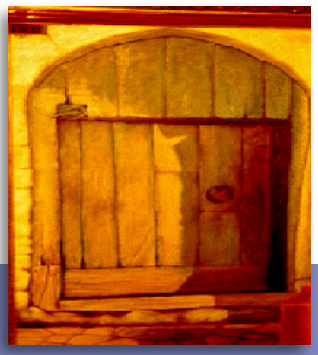

لوحة 16

استفادة الأسر من الماء الشروب والكهرباء

نسبة الأسر المستفيدة من الماء الشروب عبر شبكة المياه (بـ %)

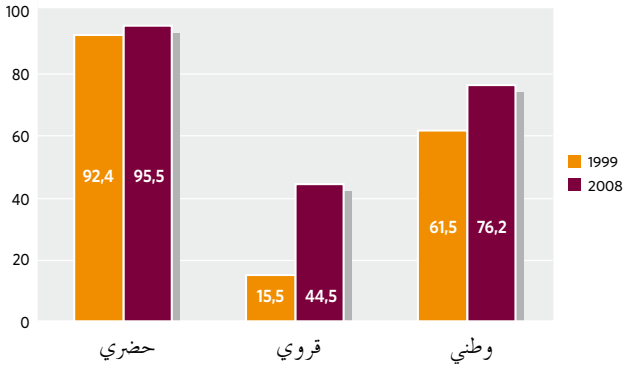

نسبة الأسر المستفيدة من الكهرباء (بـ %)

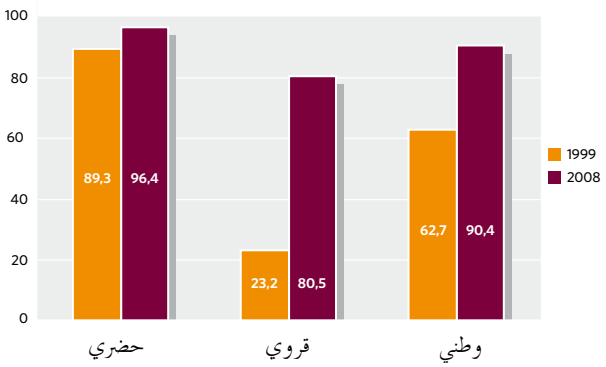

- استفادة شبه كاملة بالوسط الحضري.
- نسبة الأسر القروية المستفيدة من الماء الشروب عبر الشبكة تضاعفت بـ 3، ومن الكهرباء بـ 3,5.

نصف الأسر القروية لم تستفد بعد من الماء الشروب

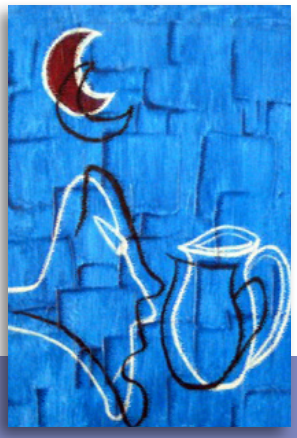

لوحة 17

استفادة الأسر من التجهيزات

توفر الأسر الحضرية على التجهيزات المنزلية المستدامة (بـ %)

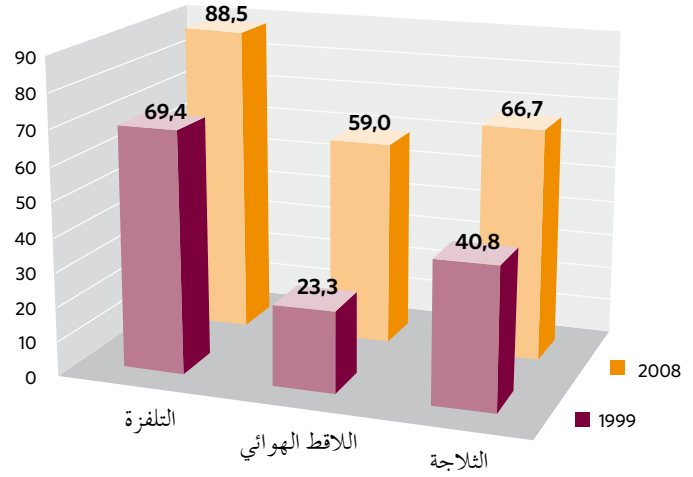

توفر الأسر القروية على التجهيزات المنزلية المستدامة (بـ %)

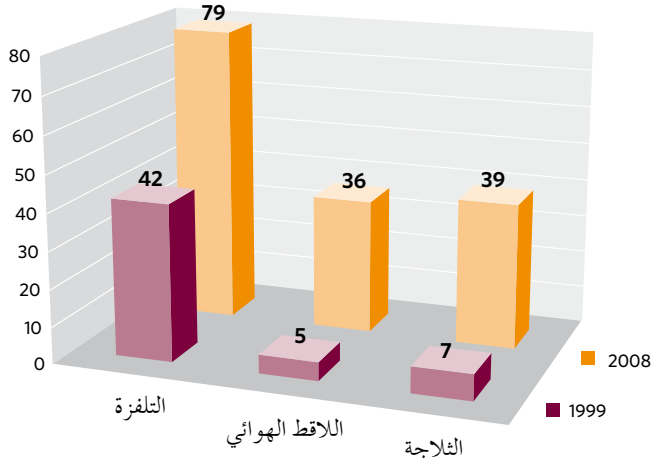

الأسر المغربية تتوفر أكثر فأكثر على التجهيزات المنزلية المستدامة

وسائل راحة أكبر وانفتاح على العالم،
تعبير عن تحول في نمط الاستهلاك العائلي

نفقات استهلاك الأسر

النفقة السنوية لكل شخص حسب وسط الإقامة (بالدرهم)

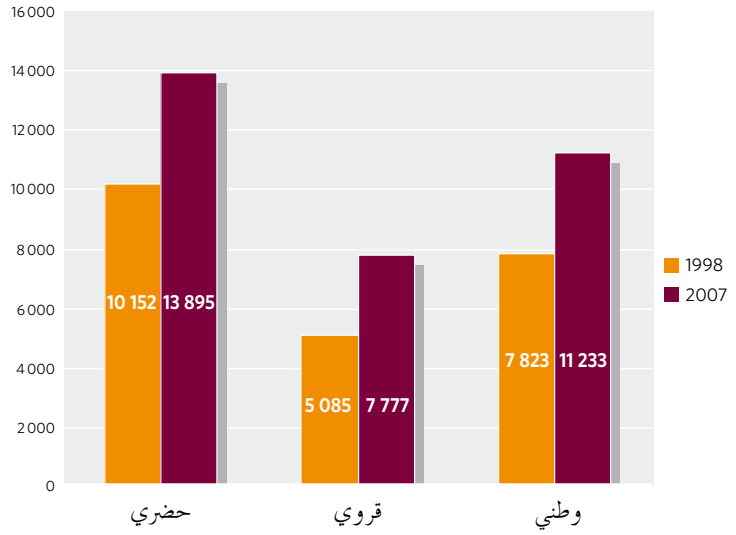

تزداد النفقة السنوية لكل شخص بـ:

- 43,6% على المستوى الوطني؛
- 53% بالوسط القروي؛
- 37% بالوسط الحضري.

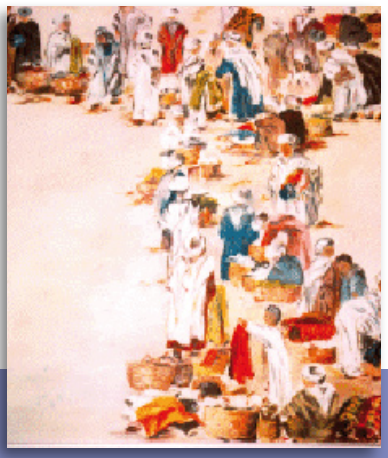

لوحة 18

الفارق بين المدن والقرى يتقلص من 2 في 1998 إلى 1,8 مرة في 2007

بنية نفقات استهلاك الأسر

بنية نفقات الأسر (بـ %)

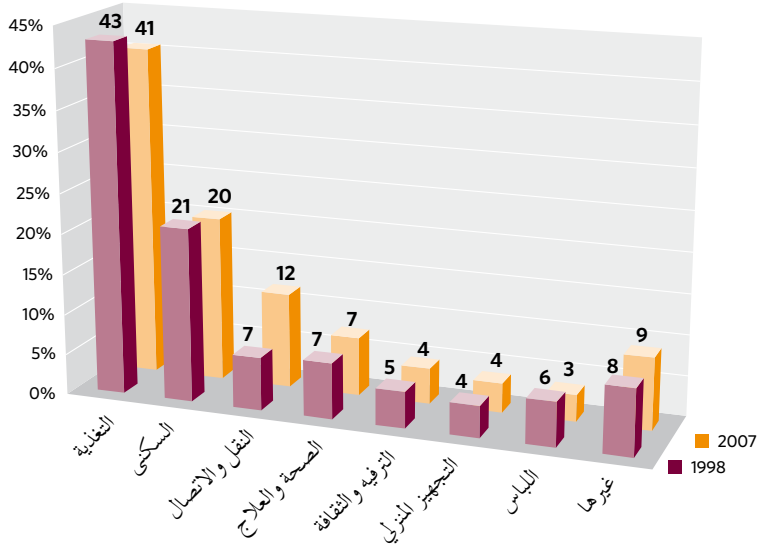

بنية نفقة الأسر حسب وسط الإقامة (بـ %)

المجموعات الكبرى للسلع والخدمات	حضري		قروي	
	1998	2007	1998	2007
التغذية	38,4	36,8	54,2	49,3
السكنى	23,4	21,1	16,7	18,2
النقل والاتصال	7,1	12,8	5,2	9,1
الصحة والعلاج	7,6	7,6	5	6,3
الترفيه والثقافة	5,6	5,2	2,1	2,5
التجهيز المنزلي	3,9	3,7	3,9	3,6
اللباس	5,7	3,5	5,1	3,1
نفقات أخرى	8.3	9,3	7,8	7,9
المجموع	100	100	100	100

- ثقل النفقات الغذائية في ميزانية الأسرة ينخفض بـ 3 نقط، والنقل والاتصالات يرتفع بـ 5 نقط.
- لأول مرة ينخفض معامل الميزانية الغذائية في العالم القروي إلى أقل من 50%.

بنية نفقات تتطور مع تحسن مستوى العيش وجذب نحو نموذج استهلاك المجتمع الحديث

النفقات الغذائية

بنية النفقات الغذائية (بـ %)

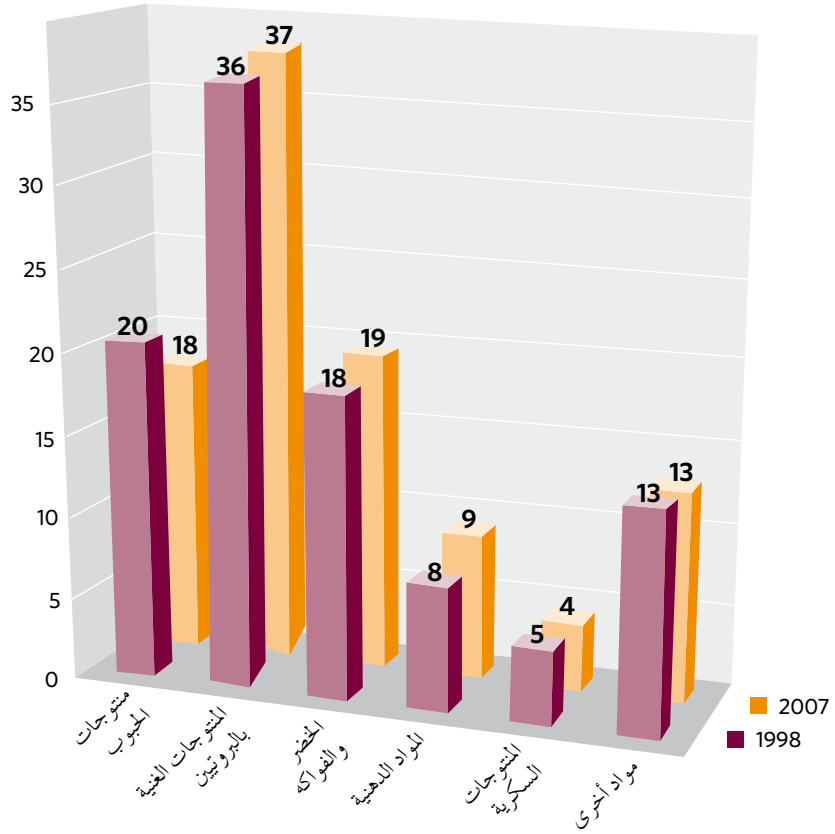

• انخفاض ثقل منتوجات الحبوب والسكريات.

• ارتفاع المنتوجات الغنية بالبروتيين وكذا الخضر والفواكه.

جودة الاستهلاك الغذائي في تحسن

لوحة 19

نمو نفقات استهلاك الأسر

منحنى تأثير نمو النفقات

2001-1985

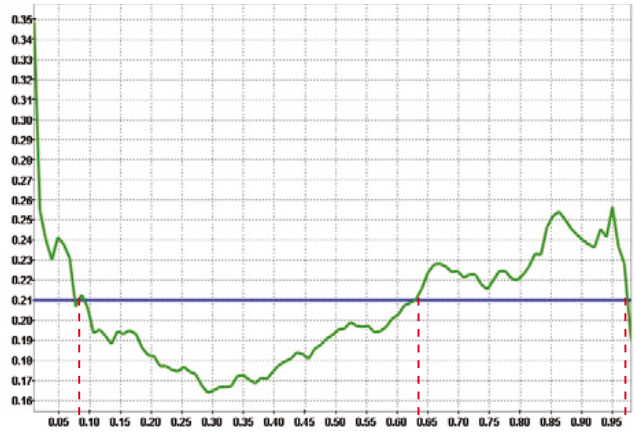

2007-2001

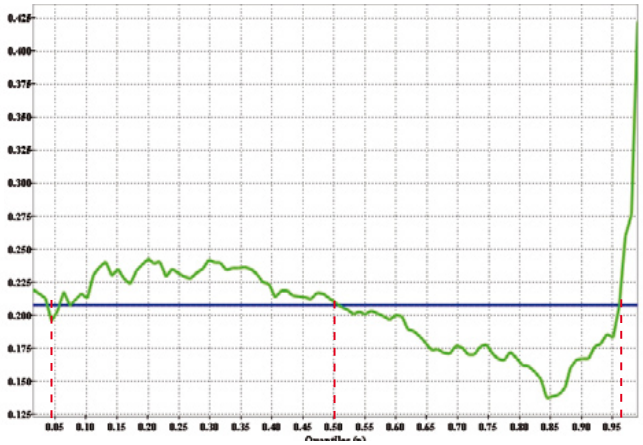

تبين منحنيات تأثير نمو النفقات أنه بين:

- 1985 و2001، كان هذا النمو لفائدة الساكنة الأكثر فقرا وللفئات الميسورة؛
- 2001 و2007، كان هذا النمو أكثر فائدة للفئات الهشة والفقيرة مقارنة مع الفئات الأكثر يسرا.

بين 1985 و2007، حصة:

- 20% الأقل يسرا في مجموع النفقات استقرت في حدود 6,5%؛
- 20% الأكثر يسرا ارتفعت بشكل طفيف منتقلة من 46,9% إلى 48,1%.

نمو في النفقات لفائدة مجموع السكان
بينما تبقى الفوارق الاجتماعية عصية على الانخفاض

انخفاض الفقر

تطور معدل الفقر (بـ %)

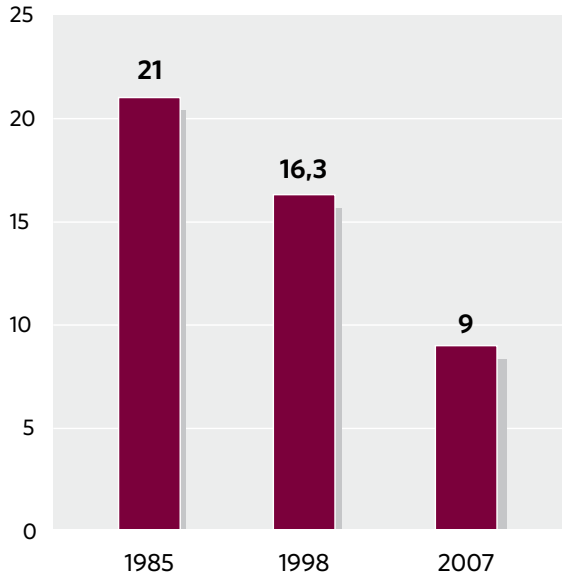

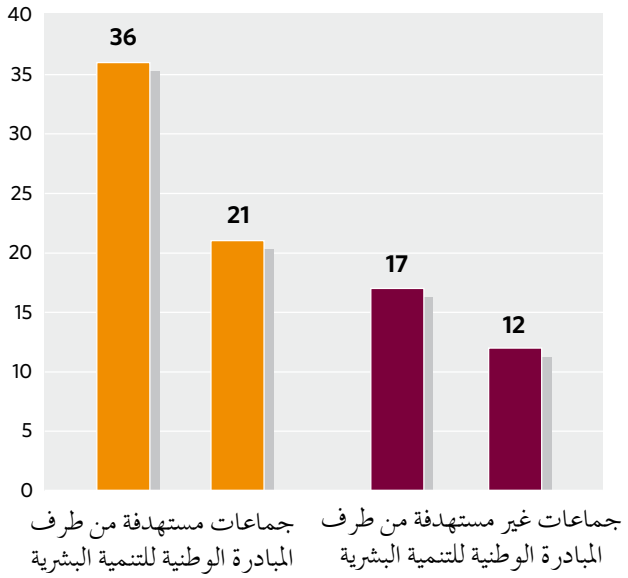

- 200 000 شخص تخلصوا سنويا من الفقر بين 1998 و2007 مقابل 700 8 بين 1985 و1998.
- انخفاض أسرع للفقر في الجماعات القروية المستهدفة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

بين 1998 و2007،
خرج من دائرة الفقر ما يقرب من 1,8 مليون شخص

تراجع الهشاشة

تطور معدل الهشاشة (بـ %)

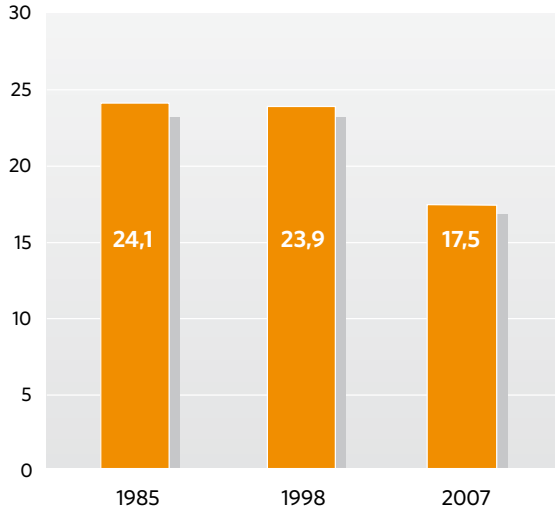

عدد الأشخاص في وضعية هشة:

- يرتفع بـ 108 000 سنويا بين 1985 و1998؛
- ينخفض بـ 144 000 سنويا بين 1998 و2007.

بين 1998 و2007، خرج ما يقرب من
1,3 مليون شخص من وضعية الهشاشة

الفوارق في نفقات استهلاك الأسر

معدل ارتفاع نفقات الاستهلاك حسب
الفئات الاجتماعية (بـ %)

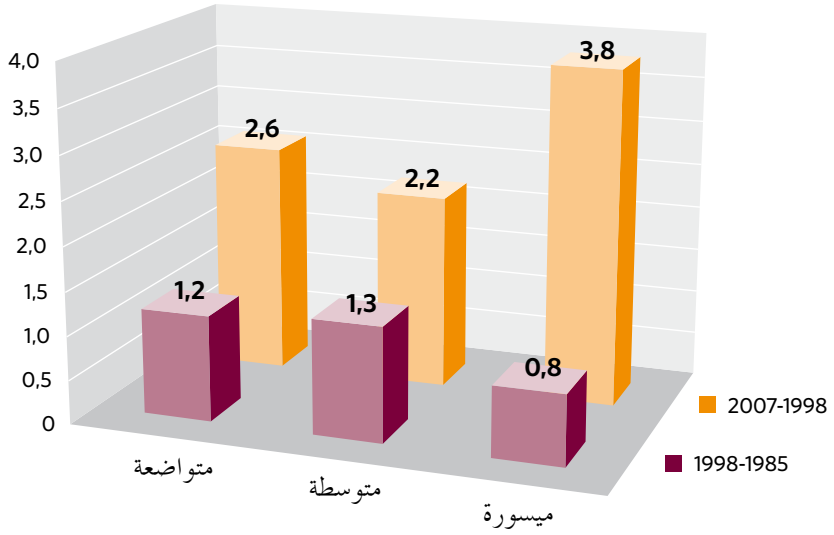

معدل الارتفاع السنوي للإنفاق الفردي بين 1998 و2007،
مقارنة مع معدل الفترة 1985-1998 يبلغ:

- 2,2 ضعفا لدى الأسر المتواضعة؛
- 1,7 ضعفا لدى الأسر المتوسطة؛
- 4,8 أضعاف لدى الأسر الميسورة.

الأسر الميسورة وفي حدود أقل، الأسر المتواضعة استفادت أكثر من التحسن العام في مستوى معيشة السكان

الاستدانة لدى الأسر

معدل استدانة الأسر حسب الفئة الاجتماعية (بـ %)

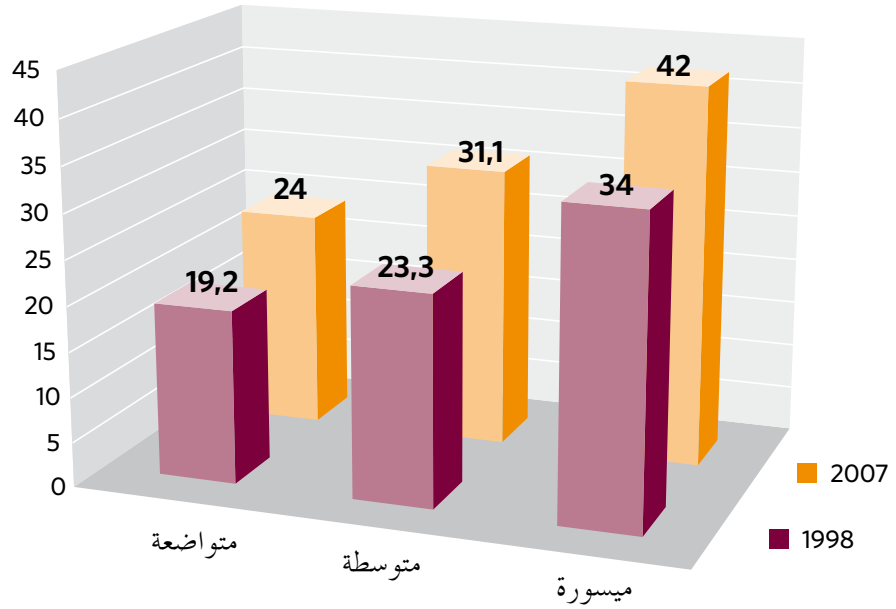

بين 1998 و2007، ارتفع معدل الاستدانة لدى الأسر بـ:

- 25% لدى الأسر المتواضعة والميسورة؛
- 33,5% لدى الطبقات الوسطى.

تقدم نسبي للاستدانة لدى جميع الفئات الاجتماعية وبشكل ملموس أكثر لدى الطبقات الوسطى

لوحة 20

وزن الطبقات الوسطى الديمغرافي واستهلاكها

معدل زيادة الوزن الديموغرافي للطبقات الوسطى
وحصتها في نفقات الاستهلاك (بـ %)

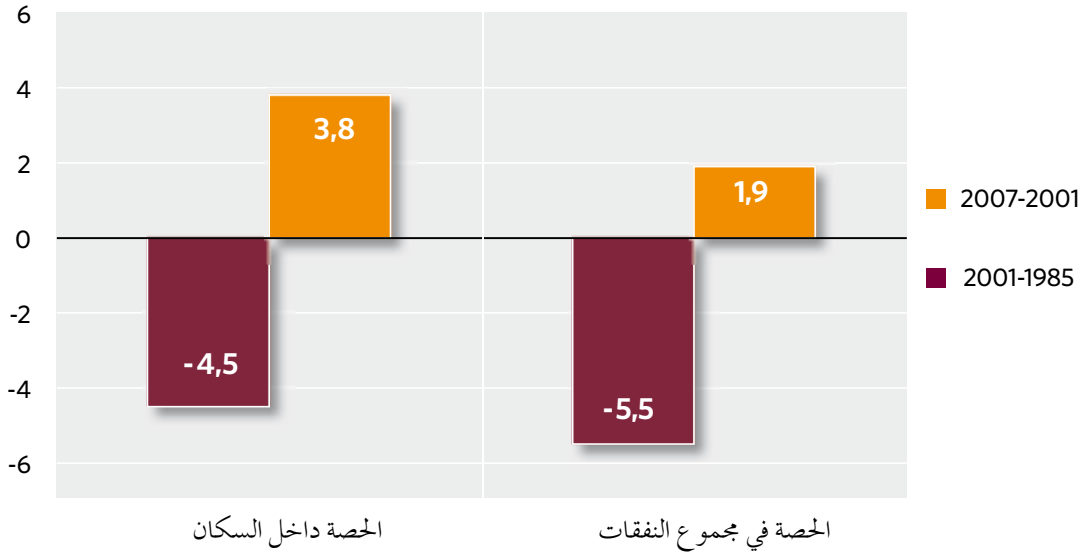

- الوزن الديمغرافي للطبقات الوسطى انخفض بين 1985 و2001 بـ 4,5%، وارتفع بين 2001 و2007 بـ 3,8%.
- وزنها في نفقة استهلاك الأسر انخفض بين 1985 و2001 بـ 5,5%، وارتفع بين 2001 و2007 بـ 1,9%.

مساهمة الطبقات الوسطى في نفقات الاستهلاك لم ترق بعد إلى وزنها الديموغرافي

نفقات الطبقات الوسطى

حصة الطبقات الوسطى في مجموع نفقات الأسر (بـ %)

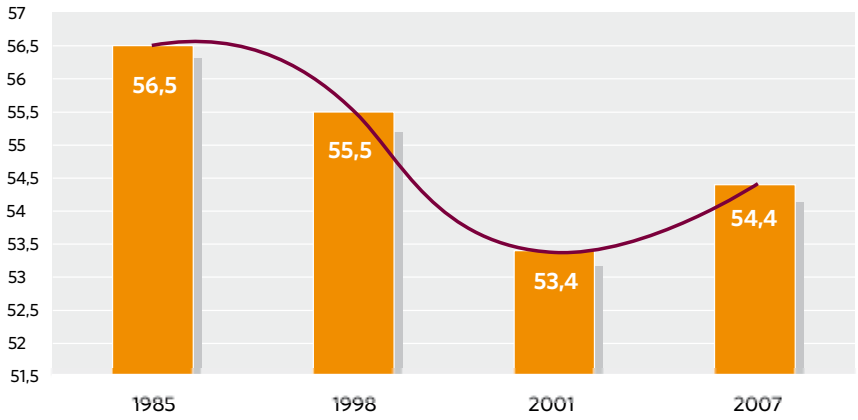

حصة الطبقات الوسطى في نفقات الأسر:

- تنخفض بـ 3 نقط بين 1985 و2001؛
- ترتفع بنقطة واحدة بين 2001 و2007.

التوجه نحو انخفاض
حصة الطبقات الوسطى في مجموع
النفقات ينقلب ابتداء من 2001

لوحة 21

إدراك تطور مستوى المعيشة

إدراك تطور الأسر لمستوى عيشها (بـ %)

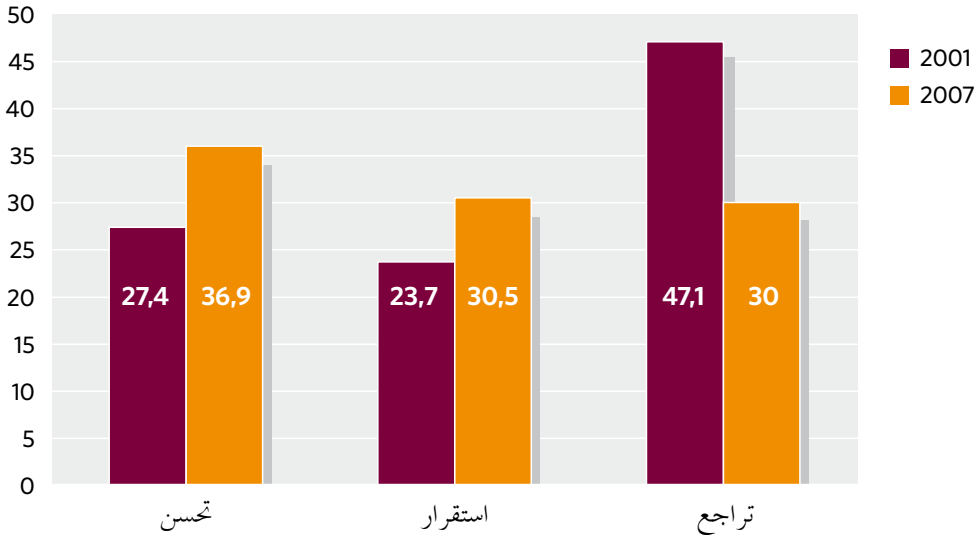

مستوى العيش تحسن أو بقي على حاله:

• بالنسبة لنصف أرباب الأسر في 2001؛

بالنسبة لـ 2/3 في 2007.

التقييمات الموضوعية المقدرة كميا تؤكدها التقييمات الذاتية للأسر

لوحة 22

أهداف الألفية
من أجل التنمية

أهداف الألفية
من أجل التنمية بالمغرب

يشتمل تصريح الألفية على 8 أهداف تجمعها تسمية «أهداف الألفية من أجل التنمية»:

- تقليص الفقر المدقع والجوع؛
- ضمان التعليم الابتدائي للجميع؛
- تطوير المساواة بين الجنسين واستقلالية النساء؛
- خفض وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات؛
- تحسين صحة الأمهات؛
- محاربة داء السيدا، وحمى المستنقعات والأمراض الأخرى؛
- تأمين بيئة مستديمة؛
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

الأفق المحدد هو 2015، والسنة المرجعية هي 1990.

أهداف تم إنجازها

الفقر

نسبة السكان الذين يتوفرون على أقل من دولار واحد مقارنة بالقدرة الشرائية

- الهدف المطلوب: 1,75% في 2015
- القيمة المحققة في 2007: 0,6%

نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من الوحدات الحرارية:

- الهدف المطلوب: 2,3% في 2015
- القيمة المحققة في 2007: 0,9%

حمى المستنقعات

معدل الإصابة (بالنسبة لـ 100 000 ساكن)

- الهدف المطلوب : 0 في 2015
- القيمة المحققة في 2006 : 0

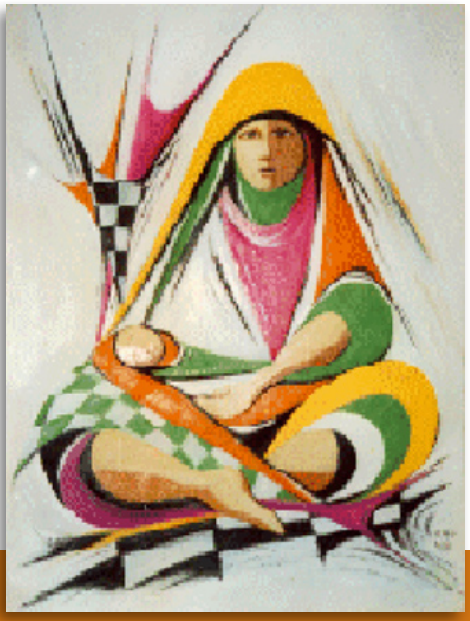

لوحة 23

أهداف في طريق الإنجاز

المعدل الصافي للتمدرس (6-11 سنة) بالابتدائي

الهدف المطلوب: 100% في 2015
القيمة المحققة في 2008: 90,1% مقابل 52,1% في 1991
معدل الإنجاز المطلوب (2015/2008) : 1,50% سنويا
معدل الإنجاز الفعلي (2008/1991) : 3,24% سنويا

نسبة السكان المستفيدين من الماء الشروب بالوسط القروي

الهدف المطلوب: 100% في 2015
القيمة المحققة في 2007: 85%
معدل الإنجاز المطلوب (2015/2007): 2,1% سنويا
معدل الإنجاز الفعلي (2007/1994) : 15% سنويا

الولادة بوسط خاضع للمراقبة

الهدف المطلوب: 80% في 2015
القيمة المحققة في 1999-2003: 63%
معدل الإنجاز المطلوب (2015/2003-1999): 1,7% سنويا
معدل الإنجاز الفعلي (2003-1999/1991-1987): 6,1% سنويا

بهذه الوتيرة، ستتحقق هذه الأهداف قبل 2015

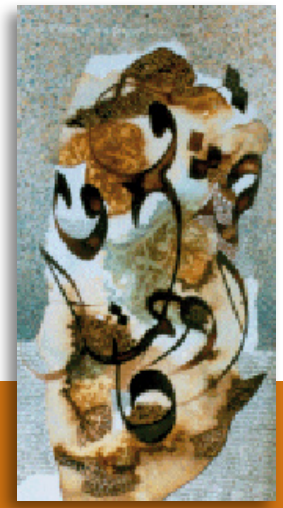

لوحة 24

أهداف قابلة للإنجاز شريطة أداء أمثل

معدل محو أمية الشباب من 15-24 سنة

الهدف المتوخى: 100% في 2015
القيمة المحققة في 2008: 78%

معدل الإنجاز الفعلي سنويا: 2,1%

معدل الإنجاز المستهدف: 3,6%

معدل الإصابة بداء السل (بالنسبة لـ 100 000 ساكن)

الهدف المتوخى: 50 في 2015
القيمة المحققة في 2008: 82

معدل الإنجاز الفعلي سنويا: 1,8%

معدل الإنجاز المستهدف: 6,8%

معدل وفيات الأمهات (بالنسبة لـ 100 000 ولادة)

الهدف المتوخى: 50 في 2015
القيمة المحققة في 1995-2003: 227

معدل الإنجاز الفعلي سنويا: 3,1%

معدل الإنجاز المستهدف: 9%

معدل وفيات الأطفال

الهدف المتوخى: 14 في الألف في 2015
القيمة المحققة في 1999/2003: 40 في ألف

معدل الإنجاز الفعلي سنويا: 2,9%

معدل الإنجاز المستهدف: 7,2%

معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات

الهدف المتوخى: 19 في الألف في 2015
القيمة المنجزة في 1999-2003: 47 في الألف

معدل الإنجاز الفعلي سنويا: 3,9%

معدل الإنجاز المستهدف: 6,3%

لوحة 25

... إن المغرب، إذ يطمح إلى جعل التنمية البشرية في آن واحد غاية وعنصرا من عناصر النمو الاقتصادي، يخصص ما يقرب من 55% من ميزانيته الوطنية للبرامج الاجتماعية. ودعما من جلالة ملك المغرب لهذه البرامج، أطلق جلالته، تحت رعايته السامية، مشروعا عظيما يحمل إسم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الذي هو بمثابة تعبير قوي عن هذا الطموح ويكتسي بعد ورش حقيقي للمملكة. هذا المشروع الذي حظي بإطار خاص من البرمجة، والمتابعة والتقييم وبميزانية متعددة السنوات في حجمه، يعتمد في تطبيقه على مقاربة تشاركية وتعاقدية تنخرط فيها الإدارات المحلية، والمنتخبون والمجتمع المدني. هذا المشروع الذي شرع في تطبيقه منذ 2006، يندرج في سيرورة أهداف الألفية من أجل التنمية وبهدف، على الخصوص، الى تحسين شروط عيش السكان بتطوير البنيات الاجتماعية والدعوة على مستوى الوحدات الجغرافية القاعدية الى إنشاء المشاريع الصغرى المدرة للدخل. إن من شأن هذا المشروع أن يعطي دفعة جديدة من أجل تنسيق الجهود وتضافرها مع برامج محاربة السكن غير اللائق، وانعاش السكن الاقتصادي ومع انعكاسات الإصلاحات الاجتماعية، الجريئة في بلد إسلامي، وعلى الأخص منها تلك المتعلقة بمدونة الأسرة والتدبير الرصين للحقل الديني...

... إن التنمية البشرية، التي تشكل اليوم أولوية وطنية، تعرف خلال السنين العشر الأخيرة بالتحديد، تقدما ملحوظا والذي لا يعكس فيه مؤشر التنمية البشرية كما يُحدد معاييره برنامج الأمم المتحدة للتنمية، من حيث طابعه المركب الذي هو بالضرورة جزئي وغير ديناميكي، إلا جزءا من الواقع. هذا المؤشر الذي يصنف المغرب، سنة 2005، في الرتبة 126 من 177 بلدا يتغاضى عن النتائج الهامة التي يحرزها هذا البلد. فعلى سبيل المثال، من بين 138 بلدا المصنفة في 2000 و2006، أحرز المغرب سابع أفضل إنجاز إنجاز بخصوص تحسين مؤشر التنمية البشرية...

مقتطفات من المدخل إلى أشغال المنتدى الذي نظمته المندوبية السامية للتخطيط بباريس في فاتح يوليوز 2008 بشراكة مع مركز التحليل الاقتصادي، حول موضوع «النمو والتنمية البشرية بالمغرب».

فهرست اللوحات

غير معروف	1
العروسي بنعيش عبد المجيد	2
رحول عبد الرحمان	3
ارزيما عبد الحق	4
بنجلون يوسف	5
الأزهر عبد الكريم	6
كبوري فاطنة	7
ميلودي حسين	8
بنجلون يوسف	9
وزاني عبد الكريم	10
ميلودي حسين	11
ارزيما عبد الحق	12
بوحميدي ابراهيم	13
رحول عبد الرحمان	14
ديباجي عبد الله	15
بنجلون يوسف	16
زروالة عبد السلام	17
لزرق نادية	18
لخضر حسن	19
ميلودي حسين	20
ميلودي حسين	21
العسري محمد	22
لزرق نادية	23
إدلي محمد	24
كارولين كيلو	25
طلال الشعيبية	26

لوحة 26

www.hcp.ma

المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تجزئة 3-31، مقطع 16، حي الرياض، الرباط
هاتف: 212 (0) 5 37 57 69 04
فاكس: 212 (0) 5 37 57 69 02

Babel.com